فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2024/7/22 العدد : 6482

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تقصف اليمن... نتنياهو: "ذراعنا الطويلة تصل كل مكان"

... ص 5

أبرز العناوين

غوتيريش يحيل الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي إلى الجمعية العامة

القسام تعلن قتل وإصابة قوة إسرائيلية بتفجير فتحة نفق برفح

تسريبات إسرائيلية عن تقدم في مفاوضات التهدئة.. ومخاوف من خطة مراوغة لنتنياهو قبل لقاء بايدن

الاحتلال يجبر ربع مليون فلسطيني على إخلاء شرق خان يونس

خطة اليوم التالي.. ماذا عن مشاركة قوات عربية في غزة؟... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	أبو ردينة: لا شرعية لأي خطوة على الأرض الفلسطينية لا يقبل بها الشعب الفلسطيني وقيادته	6
.3	مصطفى يبحث مع مسؤولة أممية زيادة إدخال المساعدات لكافة أنحاء قطاع غزة	7
.4	"داخلية غزة": طلب "إسرائيل" النزوح للجنوب ضغط نفسي ولا مناطق آمنة في القطاع	7
.5	غنيم: سيتم البدء بخطوات عملية لبرنامج إمدادات المياه في غزة	8
	المقاومة:	
.6	نجا من 10 قنابل.. مقاوم فلسطيني قاتل سرية إسرائيلية 12 ساعة	8
.7	القسام تعلن قتل وإصابة قوة إسرائيلية بتفجير فتحة نفق برفح	9
.8	الاحتلال يعلن 8 إصابات بصفوفه في معارك قطاع غزة	9
.9	كتائب القسام تقصف من جنوب لبنان مقر قيادة "اللواء 300 – شوميرا" في الجليل	10
.10	الشاباك يزعم اعتقال "خليّة" من طلبة جامعة بيرزيت بتهمة التخطيط لعمليّة بتوجيه من حماس	10
.11	الاحتلال يعتدي على القيادي الأسير عبد الله البرغوثي ويصيبه بكسور	10
.12	إعلام إسرائيلي يزعم: تل أبيب تلقّت تأكيداً باغتيال الضيف	11
.13	حماس والجهاد تدينان عدوان "إسرائيل" على مدينة الحديدة	11
.14	في "ظل معركة طوفان الأقصى".. قيادة حركة حماس تبعث برسالة جديدة للشعب الفلسطيني بغزّة	12
	الكيان الإسرائيلي:	
.15	تسريبات إسرائيلية عن تقدم في مفاوضات التهدئة.. ومخاوف من خطة مراوغة لنتنياهو قبل لقاء بايدن	14
.16	ليبرمان يدعو إلى تدمير ميناء الحديدة اليمني "بشكل كامل"	15
.17	مستوطنون في الضفة الغربية يقبلون على تعلم فنون القتال بالأيدي بعد هجوم 7 أكتوبر	15
.18	غالانت: رفعنا القيود المفروضة على الهجمات الجوية في الضفة وسنوسعها وفقا للحاجة	16
.19	احتجاجات إسرائيلية ضدّ حكومة نتنياهو وللمطالبة بصفقة تبادل أسرى	17
.20	فيروس شلل الأطفال المكتشف بغزة: الجيش الإسرائيليّ يعلن إطلاق "حملة تطعيم واسعة" لجنوده	18
.21	مسؤول إسرائيلي: 14% من سكان كريات شمونة لن يعودوا إليها	18
.22	غالانت يشكر بايدن على دعمه الراسخ لإسرائيل في "حرب غزة"	19
.23	جيش الاحتلال يرسل لليهود الحريديم إخطارات استدعاء للتجنيد	19
.24	رئيس ميناء إيلات الإسرائيلي: مضطرون لتسريح 50 بالمئة من العمال	19

25.	استطلاع: 44% من شركات "إسرائيل" الناشئة تأسست بالخارج إثر الحرب على غزة	20
	الأرض، الشعب:	
26.	الاحتلال يجبر ربع مليون فلسطيني على إخلاء شرق خان يونس	21
27.	شهداء وجرحى في قصف على مناطق متفرقة من قطاع غزة تركز على خان يونس	22
28.	ارتفاع عدد أسرى الضفة والقدس إلى 9 آلاف و750 منذ 7 أكتوبر	22
29.	مستوطنون يعتدون على متضامنين أجانب في الضفة الغربية	23
30.	"الإعلامي الحكومي": 162 شهيدًا صحفيًا منذ بدء العدوان على غزة	23
31.	قانون الآثار الإسرائيلي.. وسيلة لتصعيد هدم المنازل والاستيلاء على الأراضي بالضفة	23
	مصر:	
32.	الهلال الأحمر المصري يقرر وقف استقبال مساعدات لغزة بسبب استمرار إغلاق معبر رفح	24
	لبنان:	
33.	حزب الله ينعى 3 من عناصره ويعلن تنفيذ 5 عمليات ضد مواقع إسرائيلية	25
34.	لبنان ترحب بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية	25
	عربي، إسلامي:	
35.	الحوثيون يتوعدون تل أبيب: "سنقض مضاجع "إسرائيل" رداً على غارات الحديدة"	26
36.	السعودية تؤكد عدم علاقتها باستهداف الحديدة	27
37.	إدانات عربية لهجوم "إسرائيل" على اليمن وتحذيرات من تداعياته إقليمياً	27
38.	أردوغان: عدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي يجب أن يشكل صحوة دولية	28
39.	تواصل الترحيب العربي بمطالبة العدل الدولية "إسرائيل" بإنهاء احتلال فلسطين	29
40.	باكستان: لجنة لمقاطعة الشركات والمنتجات التي قد تساعد "إسرائيل" على ارتكاب جرائم حرب	29
41.	للمرة الثالثة.. "إسرائيل" تمدد إغلاق مكتب الجزيرة بالقدس	29
	دولي:	
42.	غوتيريش يحيل الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي إلى الجمعية العامة	30
43.	"أكسيوس": البيت الأبيض ناقش فرض عقوبات على سموتريتش وبن غفير	30

44.	مقررة أممية: دولة فلسطين موجودة بالفعل و"إسرائيل" تمارس الفصل العنصري بشكل وحشي	31
45.	واشنطن تنتقد رأي محكمة العدل بعدم مشروعية احتلال الأراضي الفلسطينية	32
46.	بوريل: الرأي الاستشاري الصادر عن العدل الدولية يتوافق مع مواقف الاتحاد الأوروبي	32
47.	المبعوث الأوروبي للشرق الأوسط: ماضون في مسعى تحقيق حل الدولتين	32
48.	سلوفينيا ترحب بالرأي الاستشاري للعدل الدولية وتطالب دولة الاحتلال بالامتثال للقانون الدولي	33
49.	بوليفيا ترحب بالرأي الاستشاري وتطالب الأمم المتحدة بإجراءات لدعم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني	33
50.	البنتاغون: أوستن يؤكد مجددا التزام أمريكا بأمن "إسرائيل"	33
51.	ناشطون يعتزمون تنظيم احتجاجات أثناء زيارة نتنياهو لواشنطن	34
52.	حملة يهودية ضد نائب فرنسي يعارض تواجد الإسرائيليين بالأولمبياد	34
53.	أمنستي: الفلسطينيون عانوا عقودا من البطش والانتهاكات الممنهجة	34
	تقارير:	
54.	بحث إسرائيلي يرصد مظاهر فشل المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية	35
55.	جيروزاليم بوست: 12 دليلاً على مواصلة هاليفي تدمير "إسرائيل" وجيشها	37
	حوارات ومقالات	
56.	خطة اليوم التالي.. ماذا عن مشاركة قوات عربية في غزة؟... أ. د. محسن محمد صالح	40
57.	إطلاق الرهائن أو معاقبة حماس... كيف سينفذ ترامب تهديداته؟... إحسان الفقيه	44
58.	الضربة الإسرائيلية على اليمن لن تردع أحداً... عبد المجيد سويلم	46
	كاريكاتير:	49

***

١. إسرائيل" تقصف اليمن... نتنياهو: "ذراعنا الطويلة تصل كل مكان"

اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن الهجوم الذي شنه سلاح الجوي الإسرائيلي اليوم، السبت، على مواقع في اليمن، "يوضح لأعدائنا أنه لا يوجد مكان لن تصل إليه ذراع دولة إسرائيل الطويلة"، وقال إن الهجوم جاء ردا على الهجوم الذي نفذه الحوثيون بطائرة مسيرة، الجمعة، وأسفر عن مقتل شخص واحد في تل أبيب.

وفي تصريح متلفز، قال نتنياهو: "لقد أوضحت منذ بداية الحرب أن إسرائيل ستلحق الضرر بكل من يلحق بنا الأذى. ولذلك، قمت في وقت سابق من اليوم بعقد اجتماع لمجلس الوزراء السياسي والأمني (الكابينيت). طلبت منه تأييد القرار الذي اتخذته بمهاجمة أهداف الحوثيين في اليمن".

وأضاف "الميناء الذي هاجمناه (الحديدة) ليس ميناء بريئا. تم استخدامه لأغراض عسكرية، وكان يستخدم كمدخل للأسلحة القاتلة التي تزود بها إيران الحوثيين. لقد استخدموا هذا السلاح لمهاجمة إسرائيل، لمهاجمة دول المنطقة، لمهاجمة ممر ملاحي دولي، أحد أهم الممرات الملاحية في العالم".

وتابع "أهنئ الجيش الإسرائيلي وسلاح الجو على العمل الحازم والدقيق والناجح. أصابت هذه العملية أهدافًا على بعد 1800 كيلومتر من حدودنا. إنه يوضح لأعدائنا أنه لا يوجد مكان لن تصل إليه ذراع دولة إسرائيل الطويلة".

وقال "جاء الهجوم ردا مباشرا على هجوم الطائرة المسيرة الذي قتل فيه مواطن إسرائيلي وأصيب مدنيون آخرون، كما جاء في أعقاب عدوان الحوثيين على دولة إسرائيل منذ بداية الحرب. على مدى الأشهر الثمانية الماضية، أطلق الحوثيون مئات الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والطائرات بدون طيار ضد إسرائيل".

وادعى أن "كل هذا تم اعتراضه بنجاح من قبل أنظمة الدفاع الإسرائيلية، بمساعدة صديقتنا الولايات المتحدة وأيضاً بمساعدة دول أخرى. أريد أن أشكرهم"، وتابع "مثل حماس وحزب الله، يشكل الحوثيون جزءا لا يتجزأ من محور الشر الإيراني. وهذا المحور لا يعمل ضد إسرائيل فحسب، بل يهدد السلام في العالم أجمع".

وقال إن "إسرائيل تتوقع من المجتمع الدولي أن يكثف جهوده ضد إيران وأتباعها، وكبح عدوانها، وحماية حرية الملاحة الدولية. إن كل من يرغب في رؤية شرق أوسط مستقر وآمن لابد وأن يقف ضد محور الشر الإيراني، وأن يدعم حرب إسرائيل ضد إيران ونقائلها: سواء في اليمن، أو في غزة، أو في لبنان، في كل مكان".

وختم نتنياهو بـ"رسالة إلى أعداء إسرائيل"، على حد تعبيره، قال فيها: "لا تخطئوا تقديرنا. سوف نحمي أنفسنا بكل الطرق وعلى كل الجبهات. أي شخص يؤذينا سيدفع ثمنا باهظا جدا لعدوانه".

وفي وقت سابق، أعلن الجيش الإسرائيلي، في بيان، إن "مقاتلات (إسرائيلية) قصفت أهدافا عسكرية لنظام الحوثيين في منطقة ميناء الحديدة في اليمن ردا على مئات الهجمات التي طاولت دولة إسرائيل في الأشهر الأخيرة".

ومساء السبت، قال الناطق باسم الجيش، دانيال هغاري، في مؤتمر صحافي، إن الميناء الذي هاجمه الطيران الإسرائيلي يستخدم "طريق إمداد رئيسيا لايصال الأسلحة الإيرانية من إيران إلى اليمن، بدءا بالمسيرة التي استخدمت في الهجوم صباح الجمعة" في تل أبيب.

وقال هغاري إن الضربات "نفذها الجيش الاسرائيلي بمفرده" رغم أن الحوثيين يهاجمون أيضا "دولا أخرى"، موضحا أن إسرائيل "أبلغت أصدقاءها" بالأمر، فيما كشفت تقارير إسرائيلية بأن تل أبيب أخطرت واشنطن عن الهجوم قبل تنفيذه بثلاث ساعات.

من جانبه، قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، في بيان، إن "دماء المواطنين الاسرائيليين لها ثمن"، معتبرا أن "هذا الأمر تم إثباته بوضوح في لبنان وغزة واليمن وأماكن أخرى. إذا تجرأوا على مهاجمتنا فالنتيجة ستكون هي نفسها".

وأضاف غالانت أن "الحريق المشتعل الآن في الحديدة يمكن رؤيته في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وهذا الأمر له آثار واضحة. لقد هاجم الحوثيون إسرائيل أكثر من 200 مرة، في المرة الأولى التي أضروا فيها بمواطن إسرائيلي قمنا بضربهم وسنفعل ذلك أينما كان ذلك مطلوبًا".

عرب 48، 2024/7/20

٢. أبو ردينة: لا شرعية لأي خطوة على الأرض الفلسطينية لا يقبل بها الشعب الفلسطيني وقيادته

رام الله: قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن الشعب الفلسطيني وقيادته الممثلة بمنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، هي صاحبة الحق الوحيد بتقرير مصير شعبنا وأرضنا. وأكد أبو ردينة، أنه لن تكون هناك شرعية لأي أحد على قطاع غزة أو الضفة الغربية أو القدس، لا للاحتلال ولا لغيره، ولا شرعية لأي خطوة على الأرض الفلسطينية لم يقبل بها شعبنا وقيادته وليس أحد سواهم، وإن الانباء المسربة التي تشير إلى أن واشنطن تناقش خططا حول مستقبل قطاع غزة مع بعض الأطراف لن يكون لها أي شرعية ولن يقبل بها الشعب الفلسطيني.

وأشار أبو ردينة إلى أن الأولوية الآن هي وقف العدوان الإسرائيلي والمجازر التي يتعرض لها شعبنا، وليس الحديث عن اليوم التالي للحرب فقط. وأضاف أبو ردينة أنه لولا الانحياز الأعمى غير المبرر للإدارة الأميركية والمخالف للشرعية الدولية والداعم لإسرائيل بالمال والسلاح وسياساتها العدوانية، لما استطاع الاحتلال من مواصلة عدوانه وجرائمه بحق شعبنا وأرضنا، وتماديه على الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/20

٣. مصطفى يبحث مع مسؤولة أممية زيادة إدخال المساعدات لكافة أنحاء قطاع غزة

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد مصطفى، خلال لقائه كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ، اليوم[أمس] الأحد في رام الله، تعزيز الجهود الإغاثية والإنسانية في قطاع غزة، وزيادة إدخال المساعدات وضمان وصولها إلى جميع أنحاء القطاع.

وأكد مصطفى بذل كافة الجهود والاتصالات منذ اليوم الأول لوقف حرب الإبادة على شعبنا في قطاع غزة، مشيرا إلى أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، والسلطة الفلسطينية منذ تأسيسها مسؤولة عن تقديم الخدمات لشعبنا في القطاع، خصوصا الخدمات الصحية والتعليمية والبنية التحتية وغيرها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/21

٤. "داخلية غزة": طلب "إسرائيل" النزوح للجنوب ضغط نفسي ولا مناطق آمنة في القطاع

غزة: قالت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة، السبت، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي كثف خلال الأيام الأخيرة من وسائل الضغط النفسي على المواطنين بمطالبتهم بإخلاء منازلهم في محافظتي غزة والشمال والتوجه نحو الجنوب، مؤكدة أنه "لا يوجد مناطق آمنة في كافة القطاع".

وكان جيش الاحتلال قد نشر خلال الأيام السابقة، عبر منصتي "إكس" و"فيسبوك"، خرائط توضح طرق مرور المواطنين من محافظتي غزة والشمال نحو الجنوب والذي ادعى أنها "آمنة"، زاعما أن مرور المواطنين للجنوب لن يتضمنه تفتيش.

وأضافت الوزارة في بيان: "يحاول الاحتلال خداع المواطنين عبر بث صور ومشاهد لنازحين يمرون عبر الحواجز، والإيهام بعدم وجود تفتيش عبرها". وحذّرت الداخلية المواطنين من "أكاذيب الاحتلال وخداعه"، مشددة على أن الجيش "يمارس أبشع صور التعذيب والتنكيل بحق النازحين بعيدا عن عدسات الكاميرات، فضلا عن إعدام العشرات منهم وترك المصابين ينزفون حتى الموت". ودعت

الوزارة المجتمع الدولي لـ"التدخل العاجل والضغط على الاحتلال لوقف سياسة التهجير التي يمارسها منذ بداية الحرب، مستخدما التجويع في محافظتي غزة وشمال غزة كسياسة ممهنجة من أجل إجبار المواطنين على النزوح".

القدس العربي، لندن، 2024/7/20

٥. غنيم: سيتم البدء بخطوات عملية لبرنامج إمدادات المياه في غزة

رام الله: قال رئيس سلطة المياه مازن غنيم، إنه سيتم البدء بخطوات عملية لبرنامج إمدادات المياه في غزة.

جاء ذلك خلال ترؤس غنيم يوم السبت، اجتماع اللجنة التوجيهية لبرنامج إمدادات المياه لقطاع غزة. وركز الاجتماع على مجريات تنفيذ تداخلات إنسانية بشكل عاجل تسهم في توفير المياه الصالحة للشرب، إضافة إلى التدخلات التي سيتم العمل بها حال وقف العدوان.

وأكد أنه سيتم العمل بخطوات تأخذ بعين الاعتبار التحديات المختلفة على الارض، ما يتطلب من جميع الجهات العمل والتنسيق المباشر مع سلطة المياه لتفادي أي تأخير أو عرقلة في الأعمال المطروحة. يشار إلى أن برنامج إمدادات المياه يهدف إلى ايصال مياه صالحة للشرب على مرحلتين تتضمن المرحلة الاولى ايصال المياه إلى المناطق التي تشهد كثافة سكانية، والمساعدة في تشغيل محطات التحلية في جنوب ووسط غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/20

٦. نجا من 10 قنابل.. مقاوم فلسطيني قاتل سرية إسرائيلية 12 ساعة

كشفت صحيفة إسرائيلية عن تفاصيل معركة خاضها مقاتل فلسطيني مع قوة إسرائيلية في خان يونس، استمرت لساعات طويلة حتى استشهاده. وقالت "يديعوت أحرونوت" إن المعركة التي لم يكشف الإعلام الإسرائيلي تفاصيلها سابقا، اندلعت في مخيم خان يونس للاجئين الفلسطينيين جنوبي قطاع غزة في 16 فبراير/شباط الماضي، وشهدت 5 محاولات إسرائيلية لتصفية المقاتل الفلسطيني، واستمرت نحو 12 ساعة.

ووصفت الصحيفة المعركة بأنها كانت "واحدة من أعقد المعارك التي خاضتها قوات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة"، حيث شهدت 5 محاولات متكررة للقضاء على مجموعة من المقاومة الفلسطينية على مدار نصف يوم". ويقول قائد السرية "غاي" بوحدة الكوماندوز الإسرائيلية "ماغلان"، أرسلنا طائرة بدون طيار مرة أخرى، ثم رأينا المقاتل مصابا لكنه لا يزال على قيد الحياة، مختبئا

ومتحصنا خلف أكياس من الرمال، لقد نجا بالفعل من 10 قنابل يدوية ألقيناها عليه. يقول غاي "مثل قطة قفز إلى زاوية أخرى من القبو، لذلك أطلقنا طائرة بدون طيار من فتحة أخرى في كمين مشترك للمقاتلين والطائرات بدون طيار، وألقينا 3 قنابل يدوية تجاه القبو، وأطلقنا النار بكثافة داخله". ويختم الضابط الإسرائيلي بقوله "هدأ الغبار من جديد، ثم رأيناه مع الطائرات بدون طيار ملقى، وكأنه ميت تماما. أرسلت كلبا مهاجما في اتجاهه للتأكد، فسحبه الكلب بضعة أمتار ثم أدركنا أنه قُتل".

الجزيرة.نت، 2024/7/21

٧. القسام تعلن قتل وإصابة قوة إسرائيلية بتفجير فتحة نفق برفح

غزة: أعلنت كتائب القسام يوم (السبت)، أنها قتلت وأصابت قوة إسرائيلية راجلة بتفجير فتحة نفق غرب رفح في جنوب قطاع غزة. وقالت الكتائب، في منشور أوردته وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) على منصة «إكس» اليوم: «تمكن مجاهدو (القسام) من استدراج قوة صهيونية راجلة إلى عين نفق فخخت مسبقاً، وتفجيرها بأفراد القوة وإيقاعهم بين قتيل وجريح في حي تل السلطان غرب مدينة رفح جنوب القطاع».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/20

٨. الاحتلال يعلن 8 إصابات بصفوفه في معارك قطاع غزة

أعلن جيش الاحتلال إصابة عدد من جنوده في معارك قطاع غزة. فقد أقر الجيش الإسرائيلي اليوم[أمس] الأحد، بإصابة 8 عسكريين خلال الساعات الـ24 الماضية، 6 منهم في معارك قطاع غزة، في وقت أعلنت فيه سرايا القدس أنها قصفت بقذائف الهاون تجمعا لجنود إسرائيليين على خط الإمداد في محور نتساريم. كما بثت سرايا القدس مشاهد من استهداف مقاتليها جنود الاحتلال الإسرائيلي داخل أحد منازل مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وأظهرت اللقطات تنقُّل مقاتلي السرايا بين المنازل المدمرة عند مفترق عوض الله بمخيم يبنا جنوبي رفح ورصدهم لتحركات جنود وآليات الاحتلال في محيط المنطقة ذاتها، ثم قصفها بقذائف الهاون بشكل مكثف.

الجزيرة.نت، 2024/7/21

٩. كتائب القسام تقصف من جنوب لبنان مقر قيادة "اللواء 300 – شوميرا" في الجليل

أعلنت كتائب القسام (حماس) أنها قصفت برشقة صاروخية من جنوب لبنان مقر قيادة "اللواء 300 – شوميرا" في القاطع الغربي من الجليل الأعلى. وقالت القسام إن هذا القصف يأتي ردا على المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/7/21

١٠. الشاباك يزعم اعتقال "خليّة" من طلبة جامعة بيرزيت بتهمة التخطيط لعمليّة بتوجيه من حماس

باسل مغربي: أعلن جهاز الأمن الإسرائيليّ العامّ (الشاباك)، اليوم[أمس] الأحد، اعتقال ما قال إنّها "خليّة" من طلبة جامعة بيرزيت، شماليّ مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلّة، زعم أنها خطّطت لتنفيذ عمليّة، بتوجيه من حركة حماس، التي يدّعي أنها متمركزة في تركيا. وذكر الشاباك في بيان صدر عنه، اليوم [أمس]، إنه "أحبط عملية كبيرة خطّطت لها مجموعة من طلاب جامعة بيرزيت، بتوجيه من مقرّ حماس في تركيا، وتمّ العثور على سلاح، ومصادرة عشرات الآلاف من الدولارات". وقال الشاباك إنه "في إطار التحقيق الذي أجراه، تبيّن أن الشخص المشتبه به كرئيس للخلية، محمود انجاص، من سكان خربثا بني حارث، قام بتجنيد خلية عسكرية من نشطاء من بيرزيت". وذكر البيان أنه "استغلّ علاقات براء رمانة، ناشط 'الكتلة' في جامعة أبو ديس وهو من سكان البيرة، قرب رام الله، إزاء المقرّ في تركيا، من أجل الحصول على تمويل لشراء أسلحة، وتنفيذ عمليات". ووفق البيان، فإنه "في إطار التحقيق، أُلقي القبض على جميع أعضاء الخلية الذين كان من المقرر أن ينفذوا العمليّة، وبالإضافة إلى ذلك، تم تسليم سلاح من نوع M16، وتمّت مصادرة عشرات الآلاف من الدولارات التي حُوّلت من مقرّ حماس في تركيا". وأشار الشاباك في البيان ذاته، إلى أن "الأسابيع الأخيرة، شهدت اعتقالات عديدة لعناصر خلية حماس في مؤسسات التعليم العالي في (الضفة)، بهدف مواصلة إحباط أنشطة البنية التحتية لحركة حماس في أراضي يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)، والتي تديرها مقرات حماس في تركيا".

عرب 48، 2024/7/21

١١. الاحتلال يعتدي على القيادي الأسير عبد الله البرغوثي ويصيبه بكسور

رام الله: كشفت عائلة الأسير عبد الله البرغوثي (52 عاماً) من بلدة بيت ريما شمال غرب رام الله وسط الضفة الغربية، الذي يُعد أحد أبرز قيادات كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، السبت، عن إصابته بكسور في قفصه الصدري بعد تعرضه للضرب على أيدي قوات الاحتلال

الإسرائيلي. وأكدت سائدة البرغوثي زوجة الأسير لـ"العربي الجديد"، أن أحد الأسرى المُفرج عنهم أبلغ العائلة قبل أيام، بتعرض عبد الله للضرب المبرّح في أحد السجون. وقالت زوجة الأسير عبد الله البرغوثي إن "قوات القمع الإسرائيلية اقتحمت زنازين الأسرى في سجن شطة، وقامت بالاعتداء عليهم بالضرب المبرّح وكان من بينهم زوجي عبد الله البرغوثي، ما أدى إلى إصابته بعدة كسور في قفصه الصدري"، وعبرت عن قلق العائلة عليه في ظل ما يتعرض له الأسرى من قمع وحرمان من العلاج، وزيارة المحامين.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/21

١٢. إعلام إسرائيلي يزعم: تل أبيب تلقّت تأكيداً باغتيال الضيف

رام الله: قالت «القناة 14» الإسرائيلية، الأحد، إن إسرائيل تلقّت تأكيداً باغتيال محمد ضيف، قائد «كتائب القسام» الجناح المسلّح لحركة «حماس»، في الهجوم الذي شنّته قبل أكثر من أسبوع في مواصي خان يونس، موضحة أن الإعلان الرسمي عن مقتله سيتم قريباً. وأكّدت «القناة 14» أنه بعد عقود من المطاردة، و7 محاولات اغتيال فاشلة، تأكّد اغتيال الضيف في الهجوم الذي استهدفه صباح السبت 13 يوليو (تموز) الحالي، وقُتل فيه رافع سلامة قائد لواء خان يونس بحركة «حماس»، بالإضافة إلى 100 آخرين.

ويتوافق خبر «القناة 14» مع تسريبات إسرائيلية، وتصريحات لمسؤولين إسرائيليين قالوا فيها إن «حماس» تحاول إخفاء مصير الضيف، في إشارة إلى أنهم متأكّدون من اغتياله. لكن «حماس» لم تعقّب، باستثناء تصريح واحد سابق لخليل الحية عضو المكتب السياسي للحركة، قال فيه إن الضيف حي، ويستمع لتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي كان يتحدث عن استهدافه، ويسخر منه.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/21

١٣. حماس والجهاد تدينان عدوان "إسرائيل" على مدينة الحديدة

إسطنبول: أدانت حركتا حماس والجهاد الإسلامي، السبت، "العدوان" الإسرائيلي على مدينة الحديدة غربي اليمن، الذي جاء ردا على استهداف حوثي سابق بمسيرة لمدينة تل أبيب.

وقالت **حركة حماس** في بيان، "تعد العدوان الإسرائيلي تصعيدا خطيرا في محاولة يائسة لثني قوى المقاومة الحرة في أمتنا، عن أداء واجبها المقدس نحو القدس والشعب الفلسطيني المظلوم الذي يتعرض لحرب إبادة نازية". وأضافت: "نؤكد تضامننا الكامل مع الشعب اليمني الشقيق وجماعة

أنصار الله، وننعى شهداءهم، ونثمّن مواقفهم الشجاعة وقرارهم الحاسم، بتقديم كل سبل الدعم والإسناد لشعبنا الفلسطيني المظلوم".

من جانبها، قالت **حركة الجهاد** في بيان، إن "هذه الجريمة الصهيونية الجديدة تؤكد بأن هذا الكيان المجرم ليس خطراً على الشعب الفلسطيني وحده، بل على كل شعوب أمتنا العربية والإسلامية". وأضافت أن "هذا العدوان لم يكن ليتم لولا الدعم الغربي السافر للكيان المجرم، وفي المقدمة دعم الإدارة الأمريكية والحكومة البريطانية".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/7/20

١٤.في "ظل معركة طوفان الأقصى".. قيادة حركة حماس تبعث برسالة جديدة للشعب الفلسطيني بغزّة

غزة: بعثت قيادة حركة حماس، الرسالة الثالثة للشعب الفلسطيني عامة، ولأهل قطاع غزة خاصة في ظل معركة طوفان الأقصى المباركة. ومضمون الرسالة التي وجهتها حركة المقاومة الإسلامية حماس مخاطبةً الشعب الفلسطيني، في قطاع غزة.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبناء شعبنا الفلسطيني العظيم ... أهلنا في غزة الأبية:

السلام عليكم بما صبرتم وجاهدتم وقاومتم فنعم عقبى الدار، نرسل إليكم رسالتنا هذه ونحن نشعر بالعزة والكرامة لصمودكم الأسطوري وثباتكم الذي عز نظيره في ظل حرب لا هوادة فيها طالت البشر والشجر والحجر وكل مناحي الحياة، أراد الاحتلال الصهيونازي من خلالها أن يكسر عزيمتكم وأن يحطم إرادتكم، وأن يهزم مقاومتكم، لكنكم كنتم أصحاب الكلمة العليا وكنتم خير سند لمقاومتكم، كيف لا وأنتم بعد الله عز وجل المقاومين، وأهل المقاومين، وحاضنة المقاومين، وسند المقاومين، وظهير المقاومين.

يا أبناء شعبنا وأهلنا في غزة ...

بكم يليق النصر، وعلى أيديكم يتحقق بإذن الله وهو قاب قوسين أو أدنى "ويسألونك متى هو قل عسى أن يكون قريبا"، فقد عشنا لحظات فارقة من تاريخ قضيتنا وقد كان لطوفان الأقصى يوم السابع من أكتوبر مرحلة لها ما بعدها على المستوى الاستراتيجي؛ فقد ساء وجه العدو وشاهت وجوه قادته، وظهر جلياً واضحاً بأنه لا مستقبل لهذا الكيان الصهيونازي على أرضنا ولا مستقر له في بلادنا وإن عظم التضحيات وغزارة الدماء التي روت أرض فلسطين المباركة لا ثمن لها إلا النصر والتمكين.

أبناء شعبنا المرابط في غزة الأبية...

نعلم كم الألم الذي تعانونه وعظم الوجع الذي تعيشونه جراء التدمير الممنهج وحرب الإبادة التي تكابدونها والإرهاب الذي تسلط عليكم من هذا الاحتلال الصهيونازي البغيض الذي جاء بكل بطشه لهزيمتكم، فأذقتموه الويلات بصبركم وثباتكم وجهادكم؛ لذا فإننا نستبشر يقيناً بأن هذا العدو سيندحر وهذا العدوان سينتهي وهذا الكيان سيزول وستبقى الأيام القادمة خالصة لكم تشهد نصركم وسنتلو قول الله عز وجل "ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله" فقد جادت حماس التي خرجت من رحمكم بخيرة قادتها وأبنائها شهداء معكم ودفعت كل ما تملك من أجل أرض تستحق منا كل هذه التضحيات.

أهلنا المرابطين الكرام:

من قلب معاناتكم و تضحياتكم التي هي شاخصة بين عيوننا وفي عقولنا وتحقيقًا لتطلعاتكم؛ وفي ذات الوقت الذي يقاتل فيه مجاهدونا الأبطال على كافة محاور القتال وجبهات المواجهة فإننا نخوض جولات من المفاوضات مع العدو لوقف هذا العدوان وحرب الإبادة الجماعية التي أراد الاحتلال من خلالها تهجير شعبنا وإنهاء قضيته العادلة، ونحن ماضون بإذن الله بكل إمكانياتنا وقدراتنا للوصول إلى اتفاق يحقق إنهاء هذه الحرب المجنونة وهذا العدوان الغاشم وأن نحقق تطلعاتكم بإذن الله، ونحن جادون وكل الفصائل الفلسطينية وكل المحبين والداعمين لكم من أجل التوصل لاتفاقٍ يزيل الغمة ويكشف الهم، فاصبروا وثقوا واستعينوا بالله فهو مولانا نعم المولى ونعم النصير.

أهلنا وشعبنا في غزة الإباء..

اعذروا تقصيرنا وعجزنا عن الوفاء لكم، فقد وقع عليكم ظلم القريب والبعيد والعدو ومن ادعى أنه صديق، واجتمع عليكم الهم والألم وتم إيذاءكم أشد الإيذاء حيث عدوان العدو واستغلال الظالمين الفاسدين لاحتياجاتكم وقوت أولادكم وحوصرتم من عدو ظالم ومستغل فاسد لمعاناتكم؛ لكننا نعاهدكم أن الحصار الظالم سيزول مع العدو وطغيانه وعدوانه، وسيحاسب المستغل الفاسد على إفساده وستقطع كل يد كانت عوناً للاحتلال في حربه وإجرامه "وإن غدًا لناظره قريب".

ختاماً: نقولها بكل وضوح لا زالت مقاومتكم بخير ولا زال مقاوميكم يخوضون أشرف معركة شهدها العصر الحديث وهم يصنعون مجد أمتكم ويرسمون ملامح حريتكم، واعلموا أنه لن يقرر عن غزة إلا أهلها،

ولن يرسم اليوم التالي لغزة إلا شعبها، ولن يكون في غزة سيد إلا مقاومتها وشعبها، ولن يحمل هموم الشعب ويحمي حقوقه إلا الصادقين المخلصين وسيهزم الغزاة وداعميهم في بلادنا وسيخرجون منها أذلة وهم صاغرون بإذن الله.

"سيهزم الجمع ويولون الدبر"

فلسطين أون لاين، 2024/7/20

١٥. تسريبات إسرائيلية عن تقدم في مفاوضات التهدئة.. ومخاوف من خطة مراوغة لنتنياهو قبل لقاء بايدن

غزة– "القدس العربي": بالرغم من الحديث الإسرائيلي في هذا الوقت عن تقدّم في مفاوضات التهدئة، مع اقتراب عقد لقاء بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعد الجمود الذي أصابها خلال الفترة الماضية، إلا أن الوقائع على الأرض تشير إلى أن الأخير يتجه للمراوغة إلى ما بعد اللقاء، الذي أجلته الإدارة الأمريكية أكثر من مرة، كتعبير عن رفضها لأسلوب نتنياهو.

وقد كشفت هيئة البث الإسرائيلية عن عقد نتنياهو اجتماعاً مع فريق التفاوض حول قضية صفقة تبادل الأسرى والتهدئة، قبل رحلته إلى الولايات المتحدة.

الإدارة الأمريكية بعثت، عبر الوسطاء، رسالة إلى "حماس"، مفادها أن عليها تجاهل تصريحات نتنياهو بشأن موضوع المفاوضات، إذ إن بعضها مخصص لاحتياجات سياسية فقط.

وذكرت، نقلاً عن مصادرها، أن الجهود تبذل في إسرائيل لتأكيد الرد على الصفقة، وكشفت عن "ضغوط" تمارس على رئيس الوزراء نتنياهو للموافقة على العرض الإسرائيلي الجديد، ليحمله الوفد الإسرائيلي إلى الوسطاء، حتى قبل اللقاء المقرر مع الرئيس بايدن.

وذكرت تلك المصادر، التي وصفتها الهيئة بـ "المطلعة"، أن هناك توقّعاً بتمرير الوثيقة بداية الأسبوع، بعد التغييرات التي اقترحها الأمريكيون في صياغة الخطوط العريضة.

وكشفت أن الإدارة الأمريكية بعثت، عبر الوسطاء، رسالة إلى "حماس"، مفادها أن عليها تجاهل تصريحات نتنياهو بشأن موضوع المفاوضات، إذ إن بعضها كان مخصصاً لاحتياجات سياسية فقط.

وكانت الرسالة تشير إلى ما يعلنه نتنياهو من الانسحاب من محور فيلادلفيا الفاصل بين جنوب قطاع غزة ومصر، وكذلك منع التعهد بوقف الحرب كاملة، والعودة إلى الحرب بعد انتهاء صفقة التبادل.

وحسب الهيئة، فقد تم تسليم الرسالة في الأيام الأخيرة على خلفية تصريحات نتنياهو العديدة أيضاً بشأن معبر رفح ومحور فيلادلفيا، وحول التفتيش الأمني لعبور العابرين من جنوب القطاع إلى شماله، وحول قضايا أخرى.

القدس العربي، لندن، 2024/7/21

١٦. ليبرمان يدعو إلى تدمير ميناء الحديدة اليمني "بشكل كامل"

القدس: دعا رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، الأحد، إلى تدمير ميناء الحُديدة غربي اليمن "بشكل كامل"، معتبراً أن الهجوم الذي نفذته جماعة الحوثي، الجمعة، ألحق "أضراراً هائلة" باقتصاد إسرائيل.

وفي حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، هنّأ ليبرمان القوات الجوية على ما سماه "الهجوم الناجح" في الحديدة باليمن، مستدركاً: "لكن يجب ألا نكتفي بضربة واحدة".

وأضاف: "يجب أن ندمر ميناء الحديدة بشكل كامل"، مدعياً أنه "البوابة الرئيسية لتوريد الأسلحة الإيرانية إلى الحوثيين".

القدس العربي، لندن، 2024/7/21

١٧. مستوطنون في الضفة الغربية يقبلون على تعلم فنون القتال بالأيدي بعد هجوم 7 أكتوبر

مستوطنة معاليه أدوميم (الضفة الغربية المحتلة): في مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، يقول موشيه كاتز، وهو مدرب رياضة "كراف مغا"، إن هجمات حماس في 7 تشرين الأول/أكتوبر حفزته على تدريب طلابه على كيفية الدفاع عن أنفسهم.

يشرح المدرب الإسرائيلي الأمريكي لأحد طلابه، وهو يلوح ببندقية كلاشنيكوف مطاطية زرقاء، "سآخذك رهينة أولا، ثم ستفعل الشيء نفسه معي".

وعندما يأتي دوره ليكون الرهينة، يطلب كاتز، وهو يهودي متدين متشدد، من شريكه أن يمسكه من الجزء الخلفي من قميصه.

وقام موشيه كاتز (63 عاما) بتحويل الطابق السفلي من منزله إلى قاعة لتعليم كراف مغا أو "القتال القريب"، وهو أسلوب للدفاع عن النفس يمارسه الجيش الإسرائيلي منذ عام 1948.

ويرى في الشعور بعدم الأمان الذي يسود الإسرائيليين منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر فرصة لمشاركة معرفته حول أسلوب القتال بالأيدي المستوحى من الأيكيدو والملاكمة والجودو والكاراتيه والمصارعة.

القدس العربي، لندن، 2024/7/20

١٨. غالانت: رفعنا القيود المفروضة على الهجمات الجوية في الضفة وسنوسعها وفقا للحاجة

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، يوم الأحد، إنه التعليمات الموجهة لقوات جيش الاحتلال تقضي بـ"القضاء الممنهج" على جميع عناصر المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، مؤكدا أن الاحتلال رفع القيود التي كانت مفروضة على الهجمات الجوية وعمليات سلاح الجو الإسرائيلي في الضفة الغربية، مهددا بـ"توسيعها إذا قضت الحاجة".

جاء ذلك في تصريحات صدرت عن غالانت خلال جلسة لتقييم الوضع أجراها مع القائد الجديد للمنطقة الوسطى في جيش الاحتلال (مسؤولة عن العمليات العسكرية في مناطق الضفة)، آفي بلوط، بمشاركة قائد فرقة الضفة الغربية في الجيش الإسرائيلي، ياكي دولف، وقائد قوات "حرس الحدود" في الضفة، باراك مردخاي، وقادة ميدانيين وممثلي الشاباك.

وخلال الاجتماع، تلقى غالانت إحاطة حول "أنشط القوات في المنطقة لإحباط العمليات والقضاء على التنظيمات المسلحة في مخيمات اللاجئين وتحسين الوسائل الأمنية في السلطات المحلية (في إشارة إلى المستوطنات في الضفة) لتعزيز أمن السكان (المستوطنين)"، بحسب ما جاء في بيان صدر عن وزارة الأمن الإسرائيلية.

وذكر البيان أن غالانت "أكد على ضرورة القضاء المستمر والممنهج على جميع المنظمات المسلحة، وشدد على أن الجيش الإسرائيلي يحظى بالدعم الكامل للعمل على تحقيق هذا الهدف"؛ وعقب الاجتماع، ونقل البيان عن غالانت قوله إن "الإرهاب يغلي في هذا القطاع، من بين أمور أخرى نتيجة لتوجيه من قبل إيران وحزب الله وعوامل أخرى تسعى إلى تقويض الوضع".

وأضاف "بالأمس نفذنا هجوما في منطقة تبعد 2000 كيلومتر عن إسرائيل (في إشارة إلى الحديدة اليمنية)، والآن نحن في قلب دولة إسرائيل، وسنعرف كيف نعمل هنا أيضًا. قبل بضعة أشهر، قمنا

برفع القيود المفروضة على عمل طائرات القوات الجوية، بما في ذلك الهجوم في منطقة القيادة الوسطى، من أجل إحباط الإرهاب دون تعريض الجنود للخطر دون داع".

وتابع "إذا لزم الأمر، سوف نقوم بتوسيع هذه المسألة".

عرب 48، 2024/7/21

١٩. احتجاجات إسرائيلية ضدّ حكومة نتنياهو وللمطالبة بصفقة تبادل أسرى

وتأتي الاحتجاجات قبيل توجه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى واشنطن وعلى خلفية المفاوضات الجارية بين إسرائيل وحركة حماس لإبرام صفقة تبادل أسرى.

ودعا رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، خلال مشاركته في المظاهرة المركزية بمفرق "كابلان" في تل أبيب، نتنياهو إلى إلغاء زيارته لواشنطن إذا كان خطابه بالكونغرس لا يتضمن الإعلان عن التوصل إلى صفقة.

كما تظاهرات عائلات الأسرى الإسرائيليين قبالة وزارة الأمن في تل أبيب، وحملوا لافتات تطالب الحكومة بإبرام صفقة تبادل أسرى وإعادة أبنائها من قطاع غزة.

وتظاهر نحو ألف شخص قرب منزل نتنياهو في قيسارية، كما شارك الآلاف في مسيرة انطلقت من مركز الكرمل إلى مركز "حوريف" وهناك أقيمت المظاهرة المركزية.

وشارك الآلاف في مسيرة بالقدس المحتلة للمطالبة بانتخابات وصفقة تبادل أسرى، ونظمت احتجاجات أخرى في مفرق "نهلال" ومدينة بئر السبع وروش بينا وكرميئيل ونهريا وكريات بيالك وزخرون يعكوف والخضيرة.

ومن المقرر أن تنظم مساء الأحد احتجاجات في مطار "بن غوريون" باللد تزامنا مع سفر نتنياهو إلى واشنطن، على أن تلحق به عائلات أسرى من أجل التظاهر ضده خلال زيارته المرتقبة.

وستنظم الاحتجاجات قرب الأماكن التي سيتواجد بها نتنياهو في الولايات المتحدة، ومن بينها الكونغرس حيث ستكون مظاهرة مركزية تزامنا مع خطابه المقرر له يوم الأربعاء المقبل.

عرب 48، 2024/7/20

٢٠.فيروس شلل الأطفال المكتشف بغزة: الجيش الإسرائيليّ يعلن إطلاق "حملة تطعيم واسعة" لجنوده

أعلن الجيش الإسرائيليّ، اليوم الأحد، إطلاق "حملة تطعيم واسعة النطاق"، لكافة قوّاته التي تشارك في اجتياح قطاع غزة، خلال الحرب المستمرّة منذ 289 يوما، وفي ظلّ تنامي الخطر الذي يشكّله فيروس شلل الأطفال (بوليو) على حياة الأهالي في غزة، المحرومين من كلّ أنواع العلاج.

وكانت وزارة الصحة الإسرائيلية، قد أعلنت، الخميس الماضي، العثور على أدلة تؤكد وجود فيروس شلل الأطفال في عيّنات مياه الصرف الصحّي في قطاع غزة.

عرب 48، 2024/7/21

٢١.مسؤول إسرائيلي: 14% من سكان كريات شمونة لن يعودوا إليها

مسؤول إسرائيلي: 14% من سكان كريات شمونة لن يعودوا إليها غزة/ فلسطين أون لاين نقلت صحيفة معاريف العبرية، عن رئيس بلدية كريات شمونة في منطقة الجليل قبالة الحدود مع لبنان أن 14% من السكان أعلنوا أنهم لن يعودوا للعيش فيها. وقال المسؤول الإسرائيلي إن هؤلاء السكان يتهمون الحكومة بأنها تتجاهل ما يحصل، في إشارة إلى الهجمات الصاروخية التي يشنها حزب الله اللبناني على هذه المستوطنة ومستوطنات أخرى بالجليل والجولان السوري المحتل. وفي هذه الأثناء، أعلن حزب الله اللبناني أنه استهدف مستوطنة دفنا بصواريخ الكاتيوشا ردا على الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين في بلدة عدلون بجنوب لبنان. من جهتها، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن صواريخ حزب الله تسببت في أضرار بـ3 مستوطنات.

و"تضامنًا مع غزة"، يستهدف حزب الله بصواريخ ومسيّرات المستوطنات في شمال فلسطين المحتلة عام 1948. وخلّفت حرب الإبادة الجماعية التي تشنها (إسرائيل) على غزة بدعم أميركي، منذ 7 أكتوبر الماضي، أكثر من 128 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال.

فلسطين أون لاين، 2024/7/21

٢٢.غالانت يشكر بايدن على دعمه الراسخ لإسرائيل في "حرب غزة"

شكر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، في وقت متأخر أمس (الأحد)، الرئيس الأميركي جو بايدن على «دعمه الراسخ» لإسرائيل على مر الأعوام، في أعقاب إعلان بايدن قراره الانسحاب من خوض انتخابات الرئاسة.

وكتب غالانت على موقع «إكس»: «دعمكم الراسخ خاصة أثناء الحرب كان لا يقدر بثمن. نحن ممتنون لقيادتكم وصداقتكم»، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/22

٢٣.جيش الاحتلال يرسل لليهود الحريديم إخطارات استدعاء للتجنيد

القدس المحتلة: أصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي الأحد إخطارات استدعاء للتجنيد لألف من أفراد طائفة اليهود المتزمتين دينيا (الحريديم)، في خطوة تهدف إلى زيادة قواته لكنها قد تزيد التوتر بين الإسرائيليين المتدينين والعلمانيين.

واستجاب لأوامر الاستدعاء اليوم الأحد عدد من أفراد الحريديم ممن لم يطلبوا الإعفاء من التجنيد، وعبروا عن أملهم في التوصل إلى حل وسط. وقال نتساخ كوهين (19 عاما) قبل دخوله قاعدة التجنيد "إذا كنت تريد تجنيد الحريديم، فتعلم أولا ما عليك القيام به لفعل ذلك. لا تنفذ ذلك بالقوة".

وأكد آخرون من الحريديم الأكثر تزمتا دينيا أنهم لن يوافقوا أبدا على الخدمة في الجيش.

وقال ديفيد مزراحي، وهو طالب في معهد لاهوت من القدس يبلغ من العمر 22 عاما، "من لا يفهم قيمة الدراسة لا يمكنه فهم السبب وراء رفض الحريديم للتجنيد".

وأضاف أن فرض التجنيد يزيد حدة الخلاف. ومن المتوقع بعد المجموعة الأولى من الاستدعاءات إرسال إخطارات أخرى لنحو 3,000 من الحريديم خلال الأسابيع المقبلة.

القدس العربي، لندن، 2024/7/21

٢٤.رئيس ميناء إيلات الإسرائيلي: مضطرون لتسريح 50 بالمائة من العمال

إيلات: قال الرئيس التنفيذي لميناء إيلات الإسرائيلي جدعون غولبر، إنه مضطر لتسريح نصف العمال بسبب إغلاق الميناء منذ 8 أشهر، على خلفية العمليات التي تقوم بها جماعة "الحوثي" في البحر الأحمر. جاء ذلك، في مقابلة أجرتها صحيفة "معاريف" العبرية مع غولبر، الأحد.

وقال غولبر: "ميناء إيلات هو البوابة الجنوبية لإسرائيل، نحو الشرق الأقصى إلى أستراليا وإفريقيا".

وأضاف: "في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، تغير الوضع تماما عندما اختطف الحوثيون سفينة تابعة لشركة NYK وخطفوا طاقم السفينة وأغلقوا الممر الملاحي.. ومنذ ذلك الوقت أوقف ميناء إيلات نشاطه".

وأوضح غولبر: "توقف كل النشاط لعدم قدرة السفن على المرور في أي اتجاه للوصول إلى ميناء إيلات، ولا المرور نحو أوروبا عبر قناة السويس.. ولذلك توقف الميناء عن نشاطه وتوقف الدخل".

وأشار إلى أن هذا الوضع "تسبب في خسائر اقتصادية فادحة لميناء إيلات"، محذرا من أنه "سيتم إقالة 50 بالمائة من العمال في الميناء خلال الأسبوع الجاري، لعدم القدرة على دفع رواتبهم".

وأضاف: "ميناء إيلات به 110 موظفين مباشرين في العمليات، هناك ما بين 40 إلى 100 موظف أمن آخرين حسب النشاط الذي يقومون به".

وقال في تصريحات أخرى لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، إنه يدفع رواتب عمال بقيمة 3.5 ملايين شيكل شهريا (نحو 952 ألف دولار).

وأضاف: "منذ بداية الحرب خسرنا نحو 50 مليون شيكل (13ز61 مليون دولار)، ولم نتلق أية مساعدة من الدولة".

القدس العربي، لندن، 2024/7/21

٢٥.استطلاع: 44% من شركات "إسرائيل" الناشئة تأسست بالخارج إثر الحرب على غزة

المصدر (الجزيرة – معاريف): كشف استطلاع للرأي، نقلت نتائجه صحيفة معاريف، أن 43.73% من الشركات الناشئة الإسرائيلية تم تأسيسها خارج إسرائيل عام 2023، وذلك في أعقاب احتدام الحرب على غزة وتداعياتها التي شملت عدة جبهات.

وأشار الاستطلاع، الذي أجرته الجمعية الإسرائيلية للصناعات المتقدمة، أن هذا الرقم يمثل قفزة كبيرة من 19.92% فقط من هذه الشركات أُنشئت خارج إسرائيل عام 2022، حسب الصحيفة.

وخلال العام الحالي، تظهر بيانات للربع الأول أن 62.45% من الشركات الإسرائيلية الناشئة تم تأسيسها في إسرائيل مقابل 37.55% تأسست خارجها.

وتقول الجمعية الإسرائيلية للصناعات المتقدمة إن الاستطلاع أُجري بشكل منظم لجمع بيانات واقعية واضحة فيما يتعلق بقضية مهمة تعكس الاتجاهات الحالية في كل ما يتعلق بنشاط قطاع التكنولوجيا الإسرائيلي.

وقال الرئيس التنفيذي للجمعية مئير روبنشتاين "يمثل الاستطلاع ظاهرة واسعة تشير إلى نقل نشاط اقتصادي واسع النطاق إلى خارج إسرائيل. نحن نعرف الأسباب، وكذلك العواقب على الاقتصاد والمجتمع الإسرائيلي".

إغلاق الشركات

وتواجه الشركات الإسرائيلية في الداخل تداعيات الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ أشهر حتى نهاية العام على الأقل، فمن المتوقع أن تغلق 60 ألف شركة خلال السنة الحالية، حسب ما نقلته صحيفة تايمز أوف إسرائيل عن شركة المعلومات التجارية "كوفيس بي دي آي".

يأتي التوقع بعد 9 أشهر من اندلاع حرب إسرائيل على قطاع غزة، إذ تضررت عشرات آلاف الشركات بسبب ارتفاع الفائدة وكلفة التمويل، ونقص القوى العاملة، والانخفاض الحاد في حجم الأعمال والعمليات، وتعطل الخدمات اللوجستية والإمدادات، وعدم كفاية المساعدة الحكومية، وفق الصحيفة.

وبالمقارنة، اضطر عدد قياسي بلغ 76 ألف شركة إلى الإغلاق خلال جائحة كورونا عام 2020، في حين يتم إغلاق حوالي 40 ألف شركة سنويا في العادة.

ونقلت تايمز أوف إسرائيل عن الرئيس التنفيذي لشركة "كوفيس بي دي آي" يوئيل أمير قوله "لا قطاع في الاقتصاد محصن ضد تداعيات الحرب المستمرة.. تتعامل الشركات مع واقع معقد للغاية: الخوف من تصعيد الحرب إلى جانب عدم اليقين بشأن موعد انتهاء القتال والتحديات المستمرة مثل نقص الموظفين، وانخفاض الطلب، وتزايد احتياجات التمويل، وزيادة تكاليف المشتريات والمشكلات اللوجستية".

الجزيرة.نت، 2024/7/21

٢٦.الاحتلال يجبر ربع مليون فلسطيني على إخلاء شرق خان يونس

غزة: أصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، أوامر إخلاء جديدة لمناطق في شرق خان يونس التي يقدر عدد النازحين فيها حوالي ربع مليون فلسطيني. وجاءت أوامر الإخلاء في ظل

لجوء عشرات الالاف من النازحين من رفح إلى الإقامة في مبان مدمرة ومتضررة وغير آمنة. ووفق تقديرات وكالة الأونروا التابعة للأمم المتحدة فإن حوالي 250 ألف شخص سيُضطرون إلى الفرار مجددا مع عدم وجود أي مكان آمن في غزة. وواجه السكان في خان يونس ليلة أمس، قصفًا عنيفا مما أسفر عن استشهاد 16 فلسطينيًا على الأقل وإصابة العشرات بجراح مختلفة. وبث نشطاء عل مواقع التواصل الا

فلسطين أون لاين، 2024/7/22

٢٧.شهداء وجرحى في قصف على مناطق متفرقة من قطاع غزة تركز على خان يونس

غزة: استشهد وأصيب عشرات المواطنين، اليوم الإثنين، في قصف طائرات ومدفعية الاحتلال مناطق متفرقة من قطاع غزة، تركز على المنطقة الشرقية من مدينة خان يونس جنوبا، في اليوم الـ290 من العدوان الإسرائيلي المتواصل وحرب الإبادة. وأفاد مراسلنا، باستشهاد 12 مواطنا وإصابة العشرات إثر غارات قصف طائرات الاحتلال الحربية المناطق الشرقية من مدنية خان يونس جنوب قطاع غزة، بالتزامن مع قصف مدفعي مكثف على المنطقة ذاتها. وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 38,983 مواطنا غالبيتهم من النساء والأطفال، وإصابة 89,727 آخرين، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/22

٢٨.ارتفاع عدد أسرى الضفة والقدس إلى 9 آلاف و750 منذ 7 أكتوبر

غزة: ارتفع عدد الأسرى في الضفة الغربية إلى 9 آلاف و750 منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وذلك بعد اعتقال الجيش الإسرائيلي 26 فلسطينيا خلال اليومين الماضيين. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وجمعية نادي الأسير الفلسطيني، في بيان مشترك، يوم الأحد إن "قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من 9750 مواطنا من الضفة بما فيها القدس، منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على أبناء شعبنا". ووفق المؤسستين، فقد "اعتقلت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين (الجمعة والسبت) 26 مواطنا على الأقل من الضفة.

فلسطين أون لاين، 2024/7/21

٢٩. مستوطنون يعتدون على متضامنين أجانب في الضفة الغربية

أكد نشطاء والجيش الإسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية، الأحد، اعتداء مستوطنين على متضامنين أجانب كانوا يساعدون مزارعين فلسطينيين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم ونقلهم لتلقي العلاج. وقال المتطوع ديفيد همل، وهو ألماني يعيش في الولايات المتحدة، إنهم تعرضوا للضرب بقضبان حديدية وحجارة. وبحسب همل، كان بين المستوطنين 6 نساء «كانوا يحملون أنابيب معدنية وعصياً خشبية، عندما توجهوا نحو المزارعين». وأضاف: «كنا نقف بسلام ولا نشكل تهديداً على أحد عندما توجهوا نحونا ودفعونا نحو الطريق». وأكد المتطوع أنه تعرض للضرب «على ساقي وذراعي وفكي أيضاً... كان عنيفاً للغاية».

وقال الجيش، في بيان: «اعتدى عدد من المدنيين الإسرائيليين الملثمين على مجموعة من المواطنين الأجانب أثناء قيامهم بزراعة الأشجار في منطقة قصرة». وأضاف: «لاذ المهاجمون الإسرائيليون بالفرار من مكان الحادث، ولم يعتقلهم جنود جيش الدفاع الإسرائيلي». وبحسب البيان: «طالما أنهم كانوا ملثمين، لم يكن من الممكن تقديم تقرير إلى الشرطة الإسرائيلية. مع ذلك، يمكن للمواطنين الأجانب رفع الشكاوى بشكل مستقل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/21

٣٠. "الإعلامي الحكومي": 162 شهيدًا صحفيًا منذ بدء العدوان على غزة

غزة: كشف المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، يوم الأحد، عن ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى 162 صحفيًا وصحفية، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة. وقال الإعلام الحكومي في تصريح صحفي وصل المركز الفلسطيني للإعلام: إن عدد الشهداء الصحفيين ارتفع بعد ارتقاء الزميل الصحفي معتصم محمود غراب الذي يعمل منذ سنوات في وسائل إعلام عدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/7/21

٣١. قانون الآثار الإسرائيلي.. وسيلة لتصعيد هدم المنازل والاستيلاء على الأراضي بالضفة

رام الله – "وكالة صفا": منذ عشرات السنين، يتخذ الاحتلال من المناطق العسكرية في الضفة، ذرائع لمنع المواطنين من دخول الأراضي الزراعية وحظر البناء. ولطالما اتخذ الاحتلال من "المناطق العسكرية المغلقة ومناطق إطلاق النار، والمستوطنات ومحيطها"، أسباباً لحرمان الفلسطينيين من استخدام أراضيهم أو زراعتها أو البناء عليها. ومؤخراً، صادقت لجنة في "الكنيست" الإسرائيلي على

مشروع قانون يمنح سلطة الآثار الإسرائيلية صلاحيات العمل والتنقيب في الضفة، وينص على أن صلاحيات سلطة الآثار ستشمل البحث عن الآثار في مناطق الضفة كما لو أنها في إسرائيل.

وقال مدير وحدة مراقبة الاستيطان في معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" سهيل خليلية، إن "الآثار كانت ذريعة لإثبات ملكية الاحتلال للأرض الفلسطينية، والاحتلال كان يعدّ الحفريات لأن تكون مشاريع تهدف لتثبيت هويتهم كيهود في الأراضي المحتلة، وهي بشكل غير مباشر وسيلة للاستيلاء على الأراضي، وتشكيل الهوية اليهودية في الأرض الفلسطينية". وأضاف خليلية، "الاحتلال بدأ بالنبش على الآثار في القدس وبلدة سلوان وشيلو وسبسطية، والتي كانت تعتبر ولا تزال وسيلة لتجريد الناس من ملكيتهم". وأشار إلى أن "مشروع القانون الذي يتم الحديث عنه، يعطي صلاحيات لسلطة الآثار، وهي مقدمة فعلية لعملية ضم الأراضي بشكل قانوني إسرائيلياً، ومخالف للقانون الدولي".

وبيّن أن سلطة الآثار ستتحكم في المواقع الأثرية في المناطق المسماة "ج" على وجه التحديد، ولكن القانون سيشمل كل المناطق حتى مناطق "أ" و"ب"، وهذا يعطي سلطة الآثار الذريعة لاستخدام الأراضي الفلسطينية بهدف حرمان المواطنين من الوصول إلى أراضيهم واستعمالها، تحديداً كما فعلوا مع المقدسيين بضمهم للقدس الشرقية بشكل مخالف للقانون، وأعلنوا أن أراضي المقدسيين "أراضٍ خضراء" حتى لا يستطيع المقدسيون البناء عليها.

الأيام، رام الله، 2024/7/22

٣٢. الهلال الأحمر المصري يقرر وقف استقبال مساعدات لغزة بسبب استمرار إغلاق معبر رفح

غزة: قرر الهلال الأحمر المصري وقف استقبال المساعدات الإنسانية المخصصة لقطاع غزة في ظل استمرار غلق معبر رفح البري الحدودي بين مصر وغزة. وقال مصدر مسؤول بجمعية الهلال الأحمر المصري لوكالة أنباء ((شينخوا)) إن الهلال الأحمر المصري أخطر الجهات المانحة بقراره وقف استقبال المساعدات الإنسانية المخصصة لقطاع غزة. وأرجع المصدر هذا القرار إلى استمرار غلق معبر رفح من الجانب الفلسطيني في ظل سيطرة قوات الاحتلال الإسرائيلي عليه.

وأضاف أن استمرار غلق المعبر أدى إلى تلف المساعدات الإنسانية الموجودة في الجانب المصري بسبب طول الانتظار والحر الشديد وانتهاء صلاحية بعض الأغذية والأدوية. وأشار المصدر إلى أن مخازن الهلال الأحمر المصري أصبحت لا تستطيع استقبال مساعدات أخرى في ظل تكدس المساعدات بها.

ولفت المصدر إلى أن دخول المساعدات الإنسانية حاليا يقتصر على 15 شاحنة يوميا من بينها شاحنات وقود، ويتم إدخالها عبر معبر كرم أبو سالم إلى الأونروا في غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/7/21

٣٣.حزب الله ينعى 3 من عناصره ويعلن تنفيذ 5 عمليات ضد مواقع إسرائيلية

نعى حزب الله اللبناني –يوم الأحد– 3 من عناصره قتلوا في غارات إسرائيلية على جنوب لبنان، كما أعلن تنفيذ 5 عمليات ضد مواقع إسرائيلية بينها مقر قيادة الفيلق الشمالي بقاعدة عين زيتيم. وأعلن حزب الله شن 5 عمليات على أهداف قبالة الحدود، مؤكدا أنه هاجم بسرب مسيّرات مقرا مستحدثا للجيش الإسرائيلي في حانيتا مخلفا قتلى وجرحى. وأضاف أن مقاتليه قصفوا مستوطنة دفنا في الجليل الأعلى بصواريخ الكاتيوشا، ردا على الهجمات الإسرائيلية على المدنيين في بلدة عدلون جنوبي لبنان. كما أعلن استهداف موقعيْ الرمثا والسمّاقة في تلال كفرشوبا المحتلة ومقر قيادة الفيلق الشمالي بقاعدة عين زيتيم بأسلحة صاروخية.

بالتزامن مع ذلك، قال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم مناطق في جنوب لبنان عقب هجمات الحزب على بلدات في الجليل الأعلى، مؤكدا رصد مسيرات واعتراض صواريخ أطلقت من لبنان وسقوط بعضها بالجليل.

كما أعلن الجيش اللبناني إصابة جنديين بجراح طفيفة في هجوم إسرائيلي استهدف برج مراقبة في محيط بلدة علما الشعب الحدودية، بعد أن قصفت دبابة إسرائيلية بقذيفة برج مراقبة للجيش في المنطقة.

الجزيرة.نت، 2024/7/21

٣٤.لبنان ترحب بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية

بيروت: رحبت وزارة الخارجية اللبنانية، بالرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية، بشأن التبعات القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وقالت الخارجية اللبنانية في بيان صحفي، يوم السبت، إن هذا الرأي الاستشاري يؤكد عدم قانونيّة سياسات إسرائيل الاستيطانيّة واحتلالها للأراضي الفلسطينيّة، ويدعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرّف، وضرورة التوصّل إلى إقامة دولة فلسطينيّة مستقلّة ذات سيادة، وقابلة للحياة. ودعت المجتمع الدولي والدول المعنيّة إلى اغتنام هذا السند القانوني للضغط على إسرائيل من أجل إنهاء اعتداءاتها وانتهاكاتها

وسياساتها التهجيريّة، وإلزامها بالتوقف الفوري عن جميع الأنشطة الاستيطانيّة، وإجلاء جميع المستوطنين، وإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/20

٣٥.الحوثيون يتوعدون تل أبيب: سنقض مضاجع "إسرائيل" رداً على غارات الحديدة

ذكرت **الجزيرة.نت، 2021/7/20**، سقط عدد من القتلى والجرحى في غارات شنتها طائرات إسرائيلية اليوم [أول أمس] السبت على مدينة الحديدة غربي اليمن، بعد يوم من هجوم الحوثيين بمسيرة على تل أبيب، في حين نقل موقع أكسيوس عن مسؤول إسرائيلي أن الغارة الإسرائيلية نفذت بالتنسيق مع الولايات المتحدة والتحالف الدولي لمواجهة هجمات الحوثيين. وقالت وسائل إعلام تابعة لجماعة أنصار الله (الحوثيين) إن مدينة الحديدة تعرضت لغارات استهدفت منشآت تكرير النفط في الميناء. وقال نصر الدين عامر نائب رئيس الهيئة الإعلامية التابعة للحوثيين للجزيرة إن إسرائيل شنت هجوما على محافظة الحديدة، وأشار إلى نشوب حريق في الميناء الرئيسي. وأكد عامر أن غارات إسرائيل لم تستهدف أي أهداف عسكرية بل استهدفت أهدافا مدنية.

وقالت قناة المسيرة التابعة للحوثيين إن قتلى وجرحى سقطوا إثر الغارات الإسرائيلية على منشآت تخزين النفط في ميناء الحديدة. ونقلت القناة عن مصدر رسمي قوله إن الغارات الإسرائيلية استهدفت محطة كهرباء محافظة الحديدة وخزانات مازوت الكهرباء. وبث ناشطون يمنيون مشاهد من الموقع المستهدف بالقصف الإسرائيلي في مدينة الحديدة، وتظهر المشاهد اشتعال حريق ضخم في موقع يعتقد أنه خزانات وقود في ميناء المدينة.

من جهته، قال **متحدث باسم جماعة الحوثيين محمد عبد السلام**، في منشور عبر منصة إكس إن "العدوان الإسرائيلي الغاشم على اليمن، الذي استهدف منشآت مدنية بينها خزانات النفط (بميناء الحديدة) ومحطة الكهرباء في الحديدة، يأتي بهدف مضاعفة معاناة الناس، والضغط على اليمن للتوقف عن مساندة غزة". وأضاف: "هو حلم لن يتحقق له، وما نؤكد عليه أن هذا العدوان الغاشم لن يزيد الشعب اليمني وقواته المسلحة الباسلة إلا إصرارا وثباتا واستمرارا وبشكل تصاعدي في مساندة غزة"، بحسب تعبيره.

بدوره، توعد **عضو المجلس السياسي الأعلى للجماعة محمد علي الحوثي** بعمليات "تقض مضاجع إسرائيل ردا على غارات الحديدة". وقال الحوثي عبر منصة إكس: "المعركة مع الكيان المؤقت (إسرائيل) مستمرة بإسناد الشعب اليمني، لمعركة شرف الأمة وقضيتها المركزية في غزة فلسطين".

وقال **المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي** إن الغارات على اليمن تأتي ردا على مئات الهجمات ضد إسرائيل طيلة الأشهر الماضية، مشيرا إلى أن الطائرات الحربية الإسرائيلية شنت غارات على أهداف تابعة لجماعة الحوثي بمنطقة ميناء الحديدة في اليمن. وقال **وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت** إن قصف أهداف للحوثيين يأتي ردا على مقتل مواطن إسرائيلي وستواصل إسرائيل قصفهم بأي مكان عند الضرورة، محذرا من أن "النار التي اندلعت في اليمن شوهدت من قبل الشرق الأوسط كله وسنضربهم كلما تطلب الأمر".

كما نقل موقع أكسيوس عن مسؤول إسرائيلي كبير أن إسرائيل لا تريد حربا إقليمية لكنها ستستمر في حماية الإسرائيليين من الهجمات.

وأضافت **وكالة الاناضول للانباء، 2024/7/21**، اليمن/ عزيز الأحمدي: أعلنت جماعة الحوثي، الأحد، أن الهجوم الإسرائيلي على اليمن لن يثنيها عن الاستمرار في التصعيد العسكري دعما لقطاع غزة، الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة للشهر العاشر. وقال زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، في كلمة متلفزة تابعها مراسل الأناضول: "العدوان الإسرائيلي على اليمن لن يفيد العدو شيئا أو يوفر له الردع، ولن يمنعنا من الاستمرار في التصعيد دعما لقطاع غزة". وشدد على أن "الشعب اليمني رفع راية الجهاد لمناصرة فلسطين ولن يتأثر أبدا أو يتراجع عن موقفه وقراره وخياره". الحوثي اعتبر أن "جبهات الإسناد (في لبنان والعراق واليمن) نجحت في ضرب استراتيجية العدو الإسرائيلي في الانفراد بغزة وإشغاله بمعارك خارج القطاع الفلسطيني". وتابع أن "العدو (الإسرائيلي) يتجه في مسار عكسي نحو الانهيار والتراجع وتآكل الردع".

٣٦.السعودية تؤكد عدم علاقتها باستهداف الحديدة

أكد العميد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية، الأحد، أن بلاده ليس لها أي علاقة أو مشاركة باستهداف مدينة الحديدة اليمنية. وشدد المالكي في منشور للوزارة عبر حسابها بمنصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، على أن السعودية لن تسمح باختراق أجوائها من أي جهة كانت.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/21

٣٧.إدانات عربية لهجوم "إسرائيل" على اليمن وتحذيرات من تداعياته إقليمياً

إسطنبول: أدانت دول عربية غارات إسرائيل الجوية على اليمن، وحذرت من تداعياتها على الوضع الأمني الإقليمي وجهود إنهاء حرب تل أبيب المتواصلة على قطاع غزة للشهر العاشر.

والسبت، أغارت تل أبيب على ميناء الحديدة غربي اليمن وخزانات الوقود ومحطة الكهرباء فيه، ما أسفر عن 6 قتلى و3 مفقودين و83 جريحا، حسب جماعة الحوثي المسيطرة على محافظة الحديدة.

وقالت **الخارجية السعودية**، في بيان الأحد، إن الوزارة تتابع بـ"قلق بالغ" تطورات التصعيد العسكري في اليمن بعد الهجمات الإسرائيلية التي شهدتها الحديدة. وشددت الرياض على أن هذه الغارات تضاعف من حدة التوتر الحالي في المنطقة، وتضر بالجهود المستمرة لإنهاء الحرب على قطاع غزة.

وقالت **الكويت**، الأحد، إنها تتابع "ببالغ القلق انعكاس الهجمات الإسرائيلية غير المسبوقة على أراضي الجمهورية اليمنية". وأشارت وزارة الخارجية الكويتية عبر بيان إلى "ما سيتمخض عنها من تدهور للوضع الأمني في المنطقة، وتقويض للجهود الدولية الرامية لإنهاء دائرة العنف"، حسب البيان.

فيما أعربت **سلطنة عمان**، الأحد، عن "إدانتها للاعتداءات العسكرية الإسرائيلية على الجمهورية اليمنية الشقيقة التي تمثل تصعيدا جديدا للتوتر في المنطقة"، وفق بيان للخارجية. وأضافت أن من شأن هذه الاعتداءات أن "تزيد الوضع الإقليمي تعقيدا وتعرقل جهود التهدئة وإنهاء الصراعات، وتعوق تحقيق السلام المنشود، لا سيما فيما يتصل بالصراع العربي الإسرائيلي وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني".

ومساء السبت، قالت **الخارجية المصرية** إن هجمات إسرائيل على اليمن "تزيد من تصاعد حدة التوتر الحالي على كافة الجبهات". وحذرت الوزارة، عبر بيان، "من مخاطر توسيع رقعة الصراع في المنطقة على إثر تطورات أزمة قطاع غزة ودفع الإقليم بأسره إلى دائرة مفرغة من الصراعات وعدم الاستقرار".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/7/21

٣٨.أردوغان: عدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي يجب أن يشكل صحوة دولية

أنقرة: أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن أمله في أن يشكل الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية اعتبار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير شرعي، "صحوة لدى المجتمع الدولي". جاء ذلك في تصريحات للصحفيين على متن الطائرة خلال عودته من جمهورية شمال قبرص التركية، بعد مشاركته السبت في احتفالات الذكرى الـ50 لـ"عملية السلام العسكرية". وشدد الرئيس التركي على ضرورة إيقاف إسرائيل (عن انتهاكاتها)، وأن ذلك يعتبر واجب الجميع، وذكر أن تجاهل الانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة على الشعب الفلسطيني منذ سنوات طويلة "لا يؤدي إلى

الانفراج". وفيما يتعلق بأخبار استخدام إسرائيل جنوب قبرص كقاعدة لوجستية، قال أردوغان: "من الضروري تجنب الخطوات التي لن تساهم أبدا في إحلال السلام بالجزيرة، وتزيد التوترات وتؤدي إلى انتهاكات القانون الدولي". وأضاف: "ومن الضروري تجنب الخطوات التي من شأنها زيادة التوترات في قبرص والشراكة في المجازر التي ترتكبها إسرائيل (بغزة) لا تصب في مصلحة القبارصة الروم ولا اليونان".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/7/21

٣٩. تواصل الترحيب العربي بمطالبة العدل الدولية "إسرائيل" بإنهاء احتلال فلسطين

تواصل الترحيب العربي السبت، لليوم الثاني على التوالي، بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الذي اعتبر الاحتلال الإسرائيلي "غير شرعي" وطالب تل أبيب بإنهاء وجودها في الأراضي الفلسطينية. جاء ذلك في بيانات رسمية صادرة عن **قطر والإمارات وسلطنة عمان والتعاون الخليجي، والمغرب**، غداة صدور رأي المحكمة استجابة لما طلبته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 30 ديسمبر/ كانون الأول 2022 بشأن إصدار رأي استشاري في التبعات القانونية الناشئة عن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ عام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/20

٤٠. باكستان: لجنة لمقاطعة الشركات والمنتجات التي قد تساعد "إسرائيل" على ارتكاب جرائم حرب

إسلام آباد: قال مستشار رئيس الوزراء الباكستاني للشؤون السياسية رانا ثناء الله، يوم السبت، إن إسرائيل ترتكب جرائم حرب ضد الفلسطينيين. وأضاف مستشار رئيس الوزراء الباكستاني في تصريح صحفي نشرته وكالة "الأناضول"، أن إسلام آباد "شكلت لجنة لتحديد ومقاطعة الشركات والمنتجات في باكستان التي قد تساعد إسرائيل أو قواتها بشكل مباشر أو غير مباشر على ارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين". وأوضح: "لن نقاطع إسرائيل فحسب، بل سنقاطع جميع المنتجات المرتبطة بإسرائيل والشركات التي تشارك بشكل مباشر أو غير مباشر في الفظائع (في غزة) أو تساعد فيها".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/7/20

٤١. للمرة الثالثة.. "إسرائيل" تمدد إغلاق مكتب الجزيرة بالقدس

صادقت الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد على تمديد إغلاق مكتب الجزيرة بالقدس المحتلة وحظر عملها في إسرائيل 45 يوما أخرى للمرة الثالثة. وكانت الحكومة الإسرائيلية صادقت في الخامس من

مايو/أيار الماضي على اقتراح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الاتصالات شلومو كرعي إغلاق مكاتب قناة الجزيرة في إسرائيل، ليدخل القرار حيز التنفيذ بشكل فوري بتوقيع وزير الاتصالات. وبموجب ما أطلق عليه "قانون الجزيرة"، يأمر القرار بإغلاق مكاتب القناة لمدة 45 يوما، ويمكن تمديده 45 يوما إضافية، ولكنه يخضع للمراجعة من قبل قاضي محكمة إسرائيلية خلال 24 ساعة من وقت صدوره.

الجزيرة.نت، 2021/7/21

٤٢. غوتيريش يحيل الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي إلى الجمعية العامة

نيويورك – د ب أ: قال فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش سيحيل على الفور الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية بشأن الإجراءات المتعلقة بالعواقب القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم 193 عضوا، و"الأمر متروك للجمعية العامة لتقرر كيفية المضي قدما في الأمر".

وقال المتحدث إن الأمين العام يكرر دعوته لإسرائيل والفلسطينيين للمشاركة "في المسار السياسي الذي طال انتظاره نحو إنهاء الاحتلال وحل الصراع بما يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والاتفاقات الثنائية".

وأضاف حق أن غوتيريش أكد أيضا أن حل الدولتين هو "المسار الوحيد القابل للتطبيق" لرؤية إسرائيل و"دولة فلسطينية مستقلة تماما وديمقراطية ومترابطة وقابلة للحياة وذات سيادة" تعيشان بجانب بعضهما البعض في سلام وأمن". كما جدد الأمين العام للأمم المتحدة دعوته العاجلة إلى وقف إنساني لإطلاق النار والإفراج غير المشروط عن كل الأسرى المحتجزين في غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/7/20

٤٣. "أكسيوس": البيت الأبيض ناقش فرض عقوبات على سموتريتش وبن غفير

القدس المحتلة – العربي الجديد: كشف موقع "أكسيوس" الأميركي، نقلاً عن ثلاثة مسؤولين أميركيين، أن الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، الأربعاء الماضي، ناقش

خطوات محتملة لفرض عقوبات على وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، على خلفية التطورات التي تجري في الضفة الغربية.

وأوضح الموقع الأميركي أنه جرى عقد اجتماع البيت الأبيض بعد تصاعد أعمال العنف من قبل المستوطنين المتطرفين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، وقرار الحكومة الإسرائيلية بالتخطيط لبناء خمسة آلاف وحدة استيطانية جديدة وإضفاء الشرعية على خمسة مواقع أخرى. وقال المسؤولون إنّ السفير الأميركي لدى إسرائيل جاك لو اقترح، في وقت سابق، التواصل مع سموتريتش على أمل تغيير سلوكه، بدلاً من مقاطعته.

وبحسب الموقع الأميركي، فإن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تشعر بـ"إحباط عميق" من اتباع الحكومة الإسرائيلية سياسة توسيع المستوطنات وإضعاف السلطة الفلسطينية من جهة، وأيضاً من التحالف الذي جرى بين أعضاء متطرفين في الحكومة علناً مع جماعات المستوطنين. وبحسب المسؤولين الذين تحدثوا إلى الموقع الأميركي، فقد أوصى كبار المسؤولين في البيت الأبيض، في وقت سابق، الرئيس الأميركي بفرض عقوبات على سموتريتش وبن غفير، لكن بايدن رفض حينها هذا الاقتراح على أساس أن الولايات المتحدة لا ينبغي أن تفرض عقوبات على المسؤولين المنتخبين في "الدول الديمقراطية".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/20

٤٤. مقررة أممية: دولة فلسطين موجودة بالفعل و"إسرائيل" تمارس الفصل العنصري بشكل وحشي

نيويورك – وفا: قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، فرانشيسكا ألبانيز، إن "هناك دولة فلسطينية موجودة بالفعل"، وإسرائيل تمارس "الفصل العنصري" ضد الفلسطينيين وتزداد "وحشية وسادية" تجاه ضحاياها كل يوم.

وأضافت ألبانيز، في منشور اليوم الأحد، على حسابها عبر منصة إكس: "في الواقع هناك دولة فلسطينية موجودة بالفعل". وأشارت إلى أن "إسرائيل تمارس "الفصل العنصري" ضد الفلسطينيين، وتزداد وحشية وسادية تجاه ضحاياها كل يوم"

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/21

٤٥. واشنطن تنتقد رأي محكمة العدل بعدم مشروعية احتلال الأراضي الفلسطينية

العربي الجديد: انتقدت الولايات المتحدة الرأي الذي أصدرته محكمة العدل الدولية بأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير قانوني، زاعمة أنه "سيعقد الجهود المبذولة لحل الصراع". وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية اليوم السبت "لقد أوضحنا أن برنامج الحكومة الإسرائيلية لدعم المستوطنات يتعارض مع القانون الدولي ويعرقل قضية السلام". وتابع "ومع ذلك، فإننا نشعر بالقلق من أن اتساع نطاق رأي المحكمة سيعقد الجهود الرامية لحل الصراع وتحقيق السلام العادل والدائم الذي تشتد الحاجة إليه، والمتمثل في وجود دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/20

٤٦. بوريل: الرأي الاستشاري الصادر عن العدل الدولية يتوافق مع مواقف الاتحاد الأوروبي

بروكسل – وفا: أكد الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل، أن الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية يتوافق مع مواقف الاتحاد الأوروبي، ومع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بوضع الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال بوريل: "في عالم يشهد انتهاكات مستمرة ومتزايدة للقانون الدولي، من واجبنا الأخلاقي أن نؤكد من جديد التزامنا الثابت بجميع قرارات محكمة العدل الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/20

٤٧. المبعوث الأوروبي للشرق الأوسط: ماضون في مسعى تحقيق حل الدولتين

القدس – وفا: قال المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سفين كوبمانز، إنه مصمم على المضي قدما في مساعيه لتطبيق حل الدولتين، الذي ترفضه الحكومة الإسرائيلية.

وأضاف كوبمانز في مقابلة مع وكالة "فرانس برس" إن الأولوية اليوم هي للسعي لوضع حد للمعاناة في غزة، مع العمل على تجنب اندلاع حرب إقليمية، وإعادة إطلاق عملية السلام.

وأكد أن بروكسل هي بالفعل إحدى العواصم التي تشهد نشاطًا بهدف الخروج من الأزمة، وأن جميع الدول الأعضاء متفقة على الحاجة إلى إقامة دولة فلسطينية.

وأكد كوبمانز أن التصريحات المتكررة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأعضاء حكومته التي تعبر عن معارضة حازمة للاعتراف بالدولة الفلسطينية، لن تثنيه عن مواصلة عمله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/20

٤٨. سلوفينيا ترحب بالرأي الاستشاري للعدل الدولية وتطالب دولة الاحتلال بالامتثال للقانون الدولي

يوبليانا – وفا: رحبت سلوفينيا بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، بشأن التبعات القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، مطالبة دولة الاحتلال بالامتثال للقانون الدولي.

وطالبت وزارة الخارجية السلوفينية في بيان لها، الأمم المتحدة والدول الأعضاء باتخاذ الخطوات الفعالة من أجل التنفيذ الكامل لتفسير القانون الدولي على النحو الذي تحدده المحكمة، مشيرة إلى أن الرأي الاستشاري صادر عن الجهاز القضائي الرئيسي في الأمم المتحدة، وهو قرار قضائي رسمي له ثقل قانوني وسلطة أخلاقية كبيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/20

٤٩. بوليفيا ترحب بالرأي الاستشاري وتطالب الأمم المتحدة بإجراءات لدعم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

لاباز – وفا: رحبت دولة بوليفيا المتعددة القوميات، بالرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية بشأن التبعات القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وقالت وزارة الخارجية البوليفية، في بيان صحفي اليوم السبت، إن الوضع الإنساني الحالي في قطاع غزة خطير جدا بسبب استمرار جيش الاحتلال الاسرائيلي بارتكاب حرب إبادة وجرائم ضد الإنسانية.

وأضافت: نطالب الأمم المتحدة والدول الأعضاء باتخاذ إجراءات توقف المجازر في قطاع غزة، وتدعم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/20

٥٠. البنتاغون: أوستن يؤكد مجددا التزام أمريكا بأمن "إسرائيل"

تل أبيب – د ب ا: بحث وزير الدفاع الإسرائيلي يؤآف غالانت ونظيره الأمريكي لويد أوستن الهجوم الذي نفذته جماعة الحوثي في اليمن بمسيرة، أصابت مبنى بالقرب من السفارة الأمريكية في تل أبيب الجمعة، وأسفرت عن مقتل شخص وإصابة آخرين.

وأكد أوستن مجددا الالتزام الأمريكي بأمن إسرائيل وحقها في الدفاع عن نفسها.

وبحسب ما أوردته صحيفة يديعوت أحرونوت في موقعها على الإنترنت (واي نت) السبت، عن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، أعرب أوستن عن تعازيه في مقتل إسرائيلي، وعن تمنياته بالشفاء للمصابين.

القدس العربي، لندن، 2024/7/20

٥١.ناشطون يعتزمون تنظيم احتجاجات أثناء زيارة نتنياهو لواشنطن

رويترز: يعتزم نشطاء معارضون للحرب على قطاع غزة وللدعم الأميركي لإسرائيل تنظيم احتجاجات في مبنى الكابيتول الأميركي يوم الأربعاء، تزامناً مع زيارة رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للولايات المتحدة هذا الأسبوع. وتتوقع الشرطة وجود "عدد كبير من المتظاهرين" وتتخذ ترتيبات أمنية إضافية، لكنها قالت إنه لا توجد تهديدات معروفة.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/22

٥٢.حملة يهودية ضد نائب فرنسي يعارض تواجد الإسرائيليين بالأولمبياد

الفرنسية: شنت مجموعة يهودية فرنسية كبرى، الأحد، حملة ضد نائب يساري فرنسي لقوله إن "الرياضيين الإسرائيليين غير مُرحب بهم في الألعاب الأولمبية بباريس" التي ستنطلق الأسبوع المقبل بسبب العدوان ودماء الأبرياء في غزة، ووصفت تعليقاته بـ"غير المسؤولة".

وغرّد رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية يوناتان عرفي، على موقع إكس (تويتر سابقا)، إن النائب عن حزب "فرنسا الأبيّة" توما بورت "كان يُصوّب صوب الرياضيين الإسرائيليين".

الجزيرة.نت،2024/7/21

٥٣.أمنستي: الفلسطينيون عانوا عقودا من البطش والانتهاكات الممنهجة

الجزيرة: أشادت منظمة العفو الدولية (أمنستي) برأي محكمة العدل الدولية بشأن عدم قانونية سياسات إسرائيل وممارساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقالت إن رأي المحكمة "انتصار تاريخي لحقوق الفلسطينيين". وطالبت بألا يُسمح لإسرائيل بـ"الدوس على القانون الدولي بعد الآن".

وشددت على أن الفلسطينيين عانوا عقودا من "البطش والانتهاكات الممنهجة لحقوق الإنسان الناجمة عن الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني".

وأشارت المنظمة إلى أن رأي العدل الدولية الذي أصدرته أول أمس الجمعة "واضح لا لبسَ فيه"، وأن الاحتلال الإسرائيلي وضمه الأراضي الفلسطينية "غير قانونيَين"، وأن "قوانينها (إسرائيل) وسياساتها التمييزية ضد الفلسطينيين تنتهك الحظر المفروض على التمييز العنصري".

الجزيرة.نت، 2024/7/21

٥٤. بحث إسرائيلي يرصد مظاهر فشل المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية

كشفت ورقة بحثية إسرائيلية عن فشل المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية في تحقيق هدفه المتمثل في تعزيز الثقل الديموغرافي لليهود على حساب الفلسطينيين. وأشارت الورقة الصادرة عن "مجموعة تمرور للأبحاث" التي تعنى بدراسة الأوضاع في الضفة الغربية ونشرتها صحيفة هآرتس العبرية، إلى أنه على الرغم من الاستثمارات الضخمة التي خصصتها حكومة اليمين المتطرف في دولة الاحتلال بقيادة بنيامين نتنياهو لدعم المشروع الاستيطاني وحرصها على إضفاء صبغة قانونية عشرات البؤر الاستيطانية "غير القانونية"، وعلى الرغم من الاعتداءات الإرهابية التي ينفذها المستوطنون ضد الفلسطينيين، فإن نسبة تمثيل اليهود الديموغرافي في منطقة "ج"، التي تشكل أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية، تراجعت مقارنة بالفلسطينيين.

واستندت الورقة، التي أعدها العقيد المتقاعد شاؤول أرئيل والبرفسوران سيون هلفر وجلعاد هيرشبرغر، إلى المعطيات الصادرة عن "مكتب الإحصاء المركزي" الإسرائيلي التي صدرت مؤخراً وتعلقت بالميزان الديموغرافي في الضفة الغربية ,أظهرت أن نسبة المستوطنين اليهود تمثل 14% فقط من الذين يقطنون في الضفة الغربية، في حين يمثل الفلسطينيون 86%. وأظهرت الدراسة أن المشروع الاستيطاني تلقى ضربة قوية على الصعيد الديموغرافي في منطقة "ج"، التي يروج العديد من قادة الحكومة الحالية لضمها، كشفت أن تمثيل المستوطنين اليهود في هذه المنطقة تراجع من 82% في 2010 إلى 55% فقط في 2023. وترسّخ هذا الواقع على الرغم من مرور 57 عاماً على احتلال الضفة الغربية ورغم الاستثمار المادي الضخم في دعم المشروع الاستيطاني وفي ظل القمع الممارس ضد أصحاب الأرض الأصليين.

وشددت الدراسة على أن الواقع الديموغرافي يجعل أي مخطط لضم الضفة الغربية لدولة الاحتلال ينطوي على تحديات هائلة، حيث يرى معدو الورقة أنه في حال ضم الضفة وموافقة إسرائيل على منح الفلسطينيين حقوقاً سياسية فإن هذا يهدد الطابع اليهودي للدولة، وفي حين أنه في حال تم الضم من دون منح حقوق سياسية للفلسطينيين، كما يطرح وزير المالية وزعيم "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش، فهذا يعني تحول النظام السياسي في إسرائيل إلى نظام فصل عنصري رسمياً.

ولفتت الورقة إلى أنه عند التدقيق في هوية اليهود الذين ينتقلون إلى الاستيطان في الضفة الغربية فإنه يتبين أن هذا لا يخدم مصالح دولة الاحتلال، بسبب تعاظم التمثيل الديموغرافي لليهود المتدينين الحريديم، الذين لا يؤدون الخدمة العسكرية ولا يساهمون في سوق العمل، مقارنة بتمثيل اليهود العلمانيين والمتدينين القوميين في المستوطنات اليهودية في الضفة. وبحسب الورقة تراجع تمثيل العلمانيين الديموغرافي في مستوطنات الضفة من 35% في 2010 إلى 26% في 2024 بينما يمثل الحريديم 37% في حين يمثل أتباع التيار الديني القومي والتيار التقليدي المحافظ 37%. وبسبب مستويات التكاثر الطبيعي الكبيرة في أوساط التيار الحريدي تتوقع الورقة تعاظم تمثيل أتباع التيار الحريدي في الميزان الديموغرافي.

وأبرزت الورقة أن تعاظم تمثيل اليهود الحريديم الديموغرافي في مستوطنات الضفة يمثل تحدياً اقتصادياً كبيراً لدولة الاحتلال لأنه يفاقم مشكلة الفقر، حيث إن المستوطنين الذين ينتمون إلى التيار الحريدي يشغلون المستوى 1 في السلم الاقتصادي الاجتماعي في حين يشغل العلمانيون المستوى 6 في هذا السلم، وهذا يُلزم حكومة الاحتلال زيادة حجم الموازنات المخصصة لهذه للمستوطنات الحريدية. ومن أجل المقارنة أوضحت الورقة أن نسبة المستوطنين اليهود في الضفة الغربية الذين ينتمون إلى المستوى 1 في السلم الاقتصادي الاجتماعي ضعف نسبة الذين ينتمون إلى هذا المستوى داخل حدود دولة الاحتلال.

وأدى تدهور الأوضاع الاقتصادية للمستوطنين في الضفة الغربية إلى إجبار الحكومة على الإسهام بـ 63% من الموازنات العادية المخصصة للمستوطنات و60% من الموازنات غير العادية، في حين يبلغ إسهام الحكومة في موازنات المدن والبلدات العادية داخل إسرائيل 42% من الموازنات العادية و39% من الموازنات غير العادية. ولفتت الورقة إلى أن المدن الاستيطانية التي يقطنها العلمانيون، مثل "أرئيل" شمال غرب الضفة الغربية ومعاليه أدوميم" شمال شرق القدس المحتلة، لا تشهد زيادة

في عدد السكان رغم التكاثر الطبيعي، وأشارت إلى أن نسبة المستوطنين الذين تقل أعمارهم عن 19 عاماً في هذه المدن تراجع إلى أقل من ربع عدد المستوطنين.

ودللت الدراسة على أن أوضح مظاهر فشل المشروع الاستيطاني في تعزيز التمثيل الديموغرافي لليهود يتجسد في مستوطنات "غور الأردن"، التي يقطنها يهود علمانيون وتندرج في منطقة "ج"، مشيرة إلى أن إجمال عدد المستوطنين هناك لم يتجاوز عشرة آلاف مستوطن رغم الدعم الحكومي.

وعلى الرغم مما تقدم، تشير الورقة إلى أن المستوطنات تعد خزاناً انتخابياً للأحزاب الدينية الحريدية والقوى الدينية المتطرفة الأخرى، حيث تحوز هذه الأحزاب وتلك القوى جميعَ الأصوات في المستوطنات تقريباً.

واستدركت الورقة أن الواقع الديموغرافي في الضفة الغربية قد يتغير في المستقبل في حال رأت قطاعات اجتماعية يهودية تعيش داخل إسرائيل أنه من الأفضل لها الانتقال إلى الإقامة في المستوطنات بالضفة الغربية للاستفادة من مخصصات الضمان الاجتماعي والمساعدات الجمة التي تقدمها حكومة دولة الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/20

٥٥.جيروزاليم بوست: 12 دليلا على مواصلة هاليفي تدمير "إسرائيل" وجيشها

المصدر (جيروزاليم بوست): رغم أن رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي ورث الفوضى من أسلافه، فإنه لم يفعل شيئا لتحسين الوضع. وخلال مسيرته المهنية استمر وضع الجيش في التدهور.

جاء ذلك في تقرير لصحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية تناولت فيه ما سمته "تدهور وضع الجيش خلال فترة هاليفي".

وحسب الصحيفة فإن هاليفي فشل في إعداد الجيش للحروب المستقبلية، وهي المهمة الرئيسية لأي رئيس أركان.

وقالت إن رئيس الأركان يدمر جيش إسرائيل، وإن وزير الدفاع يوآف غالانت يدعم قراراته بشكل أعمى، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو الذي يدير العملية.

وعددت الصحيفة مظاهر فشل هاليفي:

1- الفشل في تأمين القواعد

لم يطالب هاليفي بإعداد قواعد ومدرجات سلاح الجو لاستخدام الطائرات الدفاعية ضد الصواريخ الدقيقة والطائرات بدون طيار التي تطلق على القواعد، والتي من شأنها أن تؤثر على قدرة الطائرات على الإقلاع لمهامها أو الهبوط.

2- متطرفون ومخربون

لم يضمن هاليفي حماية قواعد سلاح الجو من المتطرفين، الذين كان بإمكانهم التسلل إليها بسهولة، وسرقة الذخائر والأسلحة، في أوقات الحرب، وتخريب الطائرات والدبابات والأسلحة الأخرى.

3- غياب التخطيط البري

لم يتطرق هاليفي إلى القوات البرية ولم يخطط لتوسيعها بعد تقليص 6 فرق على مدى الـ20 عاما الماضية. إن غياب مثل هذا النظام القتالي لن يسمح بالنصر في غزة. ماذا سيحدث في حرب إقليمية حيث ستضطر القوات البرية إلى القتال في 6 مناطق في وقت واحد؟

4- إهمال الجبهة الداخلية

أهمل هاليفي إعداد الجبهة الداخلية لحرب إقليمية، بما في ذلك تدمير مستوطناتنا على الحدود الشمالية. ليس لدى جيش الدفاع الإسرائيلي أي حل لإطلاق حزب الله اليومي لعشرات الصواريخ والقذائف والطائرات بدون طيار باتجاه الشمال. تخيل ماذا سيحدث في حرب إقليمية عندما يطلق النظام الإسلامي في إيران ووكلاؤه آلاف الذخائر على إسرائيل يوميا.

5 التركيز على المقاتلات

في خطته المتعددة السنوات، استثمر هاليفي كل المساعدات الخارجية الأميركية على مدى السنوات العشر المقبلة، أي ما يزيد على 18 مليار دولار. وقد استخدم الأموال لشراء المزيد من الطائرات التي لن تكون ذات أهمية في الحروب المستقبلية في العقد المقبل. ومع ذلك، لم يستثمر أي شيء تقريبا في مجالات أخرى، مثل إنشاء قوة صاروخية (صواريخ باليستية تكتيكية)، وهي أكثر فعالية ضد صواريخ العدو بـ10 مرات من أي طائرة.

6 إهمال وسائل دفاعية مهمة

لم يقم بزيادة القوات البرية، ولم يستثمر في وسائل دفاعية أكثر فعالية وأقل تكلفة، مثل تطوير الليزر، الذي سيكون دفاعا أكثر فعالية وأقل تكلفة ضد الصواريخ والقذائف وقذائف الهاون على مسافات قصيرة وطويلة وضد الطائرات، بما في ذلك الطائرات بدون طيار والطائرات بدون طيار.

وبالمقارنة بالليزر، فإن تكلفة "السهم" و"مقلاع داود" و "القبة الحديدية" هائلة ومن المستحيل الاحتفاظ بها في المخزون لبضعة أيام فقط.

7 جهل متغيرات الحرب

ولم يفهم هاليفي، حتى هجوم حماس، أن خصائص الحرب تغيرت تماما عن حروب الأعوام الثلاثة الماضية، ولذلك لم يشتر آلاف الطائرات الهجومية بدون طيار التي تصنع في إسرائيل وتباع في الخارج.

وبسعر طائرة "إف-35" الواحدة التي تبلغ قيمتها 80 مليون دولار، يمكن شراء 4 آلاف طائرة هجومية بدون طيار، في حين أن تكلفة الطائرة الواحدة لا تتجاوز 20 ألف دولار.

كما لم يشتر أسلحة نارية متعددة الفوهات ضد الطائرات التي تطلق بمعدل آلاف الرصاصات في الدقيقة، وفعاليتها ضد الطائرات بدون طيار عالية جدا. لقد استثمر في الطائرات بدلا من ذلك وتسبب في فقدان جيش الدفاع الإسرائيلي لقدرته على القتال في تعاون متعدد الأسلحة.

ورغم أن هاليفي تلقى كل هذه الفوضى من أسلافه، فإنه لم يفعل شيئا لتحسين الوضع. بل على العكس من ذلك، ففي عهده استمر وضع الجيش في التدهور.

8 ترك الجانب اللوجيستي للمدنيين

لقد تلقى هاليفي إرثا رهيبا. فقد انتقلت كل الأمور اللوجيستية والصيانة الخاصة بالجيش إلى أيدي مدنيين لم يكونوا قادرين على الرد على القوات عندما تعبر الحدود. وكان يتحمل مسؤولية الاهتمام بالأمر ولكنه لم يفعل شيئا. وبدلا من ذلك، استمر هاليفي في تجاهل الموقف. وسمح للقوات البرية بالقتال عبر الحدود والقتال في أراضي العدو لفترات طويلة من الزمن دون وقود أو ذخيرة أو طعام أو قطع غيار، وغيرها.

9- أزمة مقاتلين

لقد أدخل هاليفي الجيش الإسرائيلي في أخطر أزمة بشرية في تاريخه. وقد شمل ذلك تفكك نوعية وكمية أفراد الجيش. وقد ورث هاليفي هذا الوضع الصعب في نقص القوى العاملة من أسلافه، ولكن بدلا من معالجة المشكلة، عمل على تعميقها.

10- انتشار ثقافة الكذب

لقد عمل هاليفي على تعميق الفجوات في الثقافة التنظيمية المكسورة في الجيش (الافتقار إلى الانضباط، والفشل في التحقق من الأوامر، والافتقار إلى السيطرة والمراقبة، والفشل في تطبيق

الدروس المستفادة، وعدم موثوقية التحقيقات). كما اتسعت بشكل كبير خلال فترة ولايته ثقافة الكذب داخل الجيش، وعدم وجود أوامر وإجراءات، والافتقار إلى الروتين السليم في الوحدات، وعدم الاستمرارية في تمرير العصا من قائد إلى قائد.

10- عدم التخطيط للدفاع والهجوم

خلال سنوات ولاية هاليفي، لم تكن هناك خطط دفاعية على طول حدود إسرائيل، وفي بعضها لم تكن هناك خطط هجومية أيضا، كما كانت الحال في غزة.

11- الغطرسة والأنانية

عدم تحمل المسؤولية، كان سمة القيادة العليا للجيش تحت قيادة هاليفي قبل الحرب. وقد أدى هذا إلى أسوأ فشل في تاريخ دولة إسرائيل وهو هجوم حماس في السابع من أكتوبر.

وتقول الصحيفة "ومن المعجزة أن حزب الله لم يشن حربا ضدنا في الشمال في الوقت نفسه الذي شنت فيه حماس حربا ضدنا. ولو هاجمنا حزب الله في ذلك الوقت، لكان وضعنا أسوأ بمئات المرات من وضعنا الحالي. ولتعرضنا لدمار شديد وخسائر فادحة في طول وعرض البلاد. ولم يكن بوسع أحد سوى الأميركيين إنقاذنا".

12- محاباة الأصدقاء

يعين هاليفي أصدقاءه قادة، ويقود الجيش وإسرائيل إلى التدهور. ويتلقى دعما غير محدود من صديقه الذي كان في نفس القارب معه واختار الغرق، غالانت نفسه.

إن هرتسي هاليفي هو مثال سيئ لرئيس الأركان، وقد فقد احترامه لذاته تماما من أجل الحفاظ على حياته المهنية. لقد حاول تأخير الأمر المحتوم، وبذلك عجّل من تراجع قدرة الجيش على الصمود. ورغم كل هذا، فإن هذا لا يؤثر عليه، فهو لا يحترمنا ويتمسك بمنصبه بكل قوته.

الجزيرة.نت، 2024/7/21

٥٦.خطة اليوم التالي.. ماذا عن مشاركة قوات عربية في غزة؟

أ. د. محسن محمد صالح

طُرحت فكرة مشاركة قوات عربية بصيغ مختلفة في وقت مبكر من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في إطار التفكير بمستقبل القطاع في اليوم التالي للحرب، على أساس أن الاحتلال الإسرائيلي والأميركان وحلفاءهم الغربيين حسموا موقفهم بمنع عودة حماس لإدارة القطاع تحت أي شكل.

وظلت الفكرة ضمن السيناريوهات المطروحة طوال الأشهر الماضية، بغض النظر عن مدى جديتها وإمكانية تنفيذها، أو وجود ميل عربي أو فلسطيني أو إسرائيلي أو دولي تجاهها. بيدَ أن هناك قبولًا أميركيًا بالفكرة، واستعدادًا للمشاركة في إنفاذها، بل وسعيًا عمليًا لدى الأطراف المختلفة لتسويقها.

الموقف الإسرائيلي

ظهرت فكرة إشراك قوات عربية في ترتيبات اليوم التالي لإدارة القطاع ضمن السيناريوهات التي طرحتها جهات إسرائيلية في الشهر الأوّل للحرب، وظلّ هذا معروضًا في "السوق"، غير أنّ الحكومة الإسرائيلية بقيادة نتنياهو لم تتبنَّ هذا السيناريو رسميًا حتى الآن.

في المقابل، فإن شخصيات رئيسية في الحكومة تبنّت الفكرة أبرزها بيني غانتس ويوآف غالانت.

وتنبع أهمية تبني غانتس للفكرة أنه الأكثر شعبيّة في دولة الاحتلال، وأنه الشخص الأوفر حظًا لرئاسة الحكومة الإسرائيلية بعد نتنياهو، وسبق له أن تولى قيادة الجيش الإسرائيلي.

وقد أوضح فكرته في برنامج النقاط الست الذي طرحه (قبيل انسحابه وحزبه من الحكومة الإسرائيلية في 8 يونيو /حزيران 2024) ودعا إلى آلية مدنية دولية لحكم قطاع غزة، بمشاركة أميركية أوروبية عربية فلسطينية، مع استبعاد حماس والسلطة الفلسطينية في رام الله منها.

أما غالانت، فتكمن أهمية طرحه أنه نفسه وزير الجيش الإسرائيلي، وعضو رئيسي في حزب الليكود الحاكم حاليًا. وقد طرح غالانت فكرته منذ أشهر وأعيد نشرها في أواخر يونيو /حزيران 2024 (واشنطن بوست ويديعوت أحرونوت)، واقترح وجود لجنة توجيه بقيادة الولايات المتحدة تشاركها دول عربية "معتدلة" وتشرف على الأمن، بينما يتولى الأميركان الجانب اللوجيستي والقيادي من خارج غزة. وذكرت يديعوت أحرونوت أن غالانت قسّم قطاع غزة إلى 24 منطقة، وستأخذ قوة فلسطينية تدريجيًا السيطرة الأمنية، ويتم تنفيذ الخطة على مراحل من شمال القطاع باتجاه جنوبه.

أما اليمين الديني المتطرف (سموتريتش وبن غفير)، فيرفض الفكرة، ويدعو إلى إعادة السيطرة على القطاع، وإلى إعادة الاستيطان، مع تهجير أو توفير ظروف تهجير الفلسطينيين من القطاع. بينما حافظ نتنياهو على قدر من الغموض، ولم يُلزم نفسه بأي خطة مستقبلية، سوى الإشارة للتحكم في مستقبل القطاع، وهو غموض يخدمه إلى حد ما في متابعة إدارته للحكومة؛ لكنه يتسبَّب في اتساع دائرة الاستياء والضغوط من الدوائر العسكرية والأمنية والمعارضة، التي تريد أن ترى أفقًا واضحًا للخروج من مأزق القطاع.

الموقف العربي

ظهرت إشارات غير رسمية عن رغبة عدد من الدول العربية، بأن ينتهي الهجوم الإسرائيلي بإسقاط حكم حماس للقطاع، وإنهاء العمل المقاوم هناك.

غير أنه لم تظهر في الأشهر الأولى للعدوان تقارير تؤكد موافقة أي من هذه الدول على المشاركة في قوات أمنية في ترتيبات اليوم التالي لإدارة القطاع. ولعله كانت هناك بيئة رافضة أو متحفظة تجاه هذه الفكرة.

وكانت الرؤية العربية تركز بشكل عام على إنهاء العدوان والانسحاب الإسرائيلي من القطاع، وأن أي ترتيبات لمستقبل القطاع تتم في إطار مسار التسوية السلمية في المنطقة، وتنفيذ حلّ الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأن يكون للسلطة الفلسطينية في رام الله دور أساس في الترتيبات المتعلقة باليوم التالي للحرب على القطاع.

كما أنّ بيان القمة العربية في المنامة المنعقد في 2024/5/16 دعا لنشر قوات حماية وحفظ سلام دولية في الضفة الغربية وقطاع غزة باتجاه إنفاذ حل الدولتين. فربط وجود القوات الدولية بترتيبات إنهاء الاحتلال، وليس بإنفاذ شروط الاحتلال.

لكن على ما يبدو، فإن دولًا عربية أخذت تميل مع الزمن لإمكانية المشاركة ضمن قوات دولية. وتحدثت فايننشال تايمز في 6 مايو /أيار 2024 عن أن هناك دولًا عربية أصبحت مرحبة بالفكرة لكنها نبّهت إلى معارضة قطر والسعودية والأردن لذلك. كما أن تصريحات الرئيس الإندونيسي سوبيانتو في مطلع يونيو/حزيران 2024 باستعداد إندونيسيا للمشاركة في قوات حفظ سلام في غزة، قد خدم الفكرة.

حل مشكلة الإسرائيلي أم الفلسطيني؟

يظهر من كل الاقتراحات المعروضة لإدارة قطاع غزة بمشاركة عربية بعد انتهاء الحرب؛ وكأنها في إطار ترتيبات مرحلة انتقالية تقوم القوات العربية فيها بدور أساس في توفير الغطاء للانسحاب الإسرائيلي، وبما يحقق إدارة قطاع غزة وفق الشروط والمعايير الإسرائيلية والأميركية، ويضمن عدم عودة حماس وقوى المقاومة لإدارة القطاع، ومتابعة تفكيك القوى العسكرية والمدنية للمقاومة، وصولًا إلى إدارة مدنية فلسطينية يرضى عنها الاحتلال أو تُنفذ أجندته. والطرح العربي لا يتماهى ابتداء مع هذا السياق.

وتظهر أبرز المعوقات في أن الطرف العربي سيظهر وكأنه يقوم بحلّ المشاكل والصعوبات التي يواجهها الطرف الإسرائيلي، وليس المعاناة والتحديات التي يواجهها الطرف الفلسطيني؛ وكما لو أن الاستلام والتسليم جاء على ظهر دبابة إسرائيلية.

من ناحية ثانية، سيبدو الأمر تكريسًا للاحتلال واستدامته (عن طريق الوكلاء) وليس خطوة باتجاه إنهاء الاحتلال، وهي من ناحية ثالثة تكرس عقلية الوصاية على الشعب الفلسطيني وإرادته، وكأن

الشعب الفلسطيني لم ينضج بعد أكثر من مائة عام من المقاومة والصمود والتضحيات ليأخذ حقه في تقرير مصيره.

إذ إن أمر إدارة قطاع غزة هو شأن داخلي فلسطيني، يقرره الفلسطينيون بأنفسهم، ولا يفرضه الإسرائيليون، ولا حاجة لوكلاء ينوبون عنهم. ومن ناحية رابعة، فإن ثمة مخاوف حقيقية كبيرة لدى البلاد العربية؛ بسبب رفض حماس، واحتمال مواجهة قواتها القادمة إلى غزة بردود عنيفة أو مسلحة، تُفشل قدرتها على العمل، كما تُسيء (فوق ما هي عليه) إلى صورة هذه الحكومات لدى شعوبها.

الموقف الفلسطيني

تبدو السلطة الفلسطينية في حالة ارتباك وهي تجد نفسها خارج سياق الأحداث، حيث تواجه "طوفانًا" من الانتقادات لضعف أدائها، وعدم قيامها بمسؤولياتها الوطنية المطلوبة، وقمعها للمقاومة وللحراك الشعبي في الضفة الغربية؛ مع انتقادها حماس والمقاومة.

وهي في الوقت نفسه، تتحدث عن استقلالية القرار الفلسطيني، وأن مستقبل غزة شأن فلسطيني داخلي، وتؤكد أنها الجهة التمثيلية المعتمدة. لكن تشكيلها لحكومة محمد مصطفى دون التفاهم مع حماس وباقي قوى المقاومة الفلسطينية، جعلها تبدو وكأنها تجهز لاستحقاقات ما بعد حماس في القطاع، وفق معايير يرضى عنها الإسرائيليون والأميركان. وهو ما يثير استياء شعبيًا واسعًا.

أما حماس وفصائل المقاومة، فترفض مشاركة قوات عربية ضمن الترتيبات الأميركية الإسرائيلية المقترحة؛ وتعدُّ ذلك خدمة للاحتلال وسلوكًا عدائيًا. وتعتقد أن ترتيبات اليوم التالي لقطاع غزة هو شأن فلسطيني داخلي يقرره الفلسطينيون بأنفسهم، وهي منفتحة على قيادة السلطة والمنظمة لعمل الترتيبات في إطار التوافق الوطني الفلسطيني، وفي إطار إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية.

الرأي العام الفلسطيني

يدعم الرأي العام الفلسطيني، وفق استطلاعات الرأي التي نشرها المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية (ومقره رام الله)، موقفَ حماس بقوة. فقد تضاعفت شعبية حماس في الوسط الفلسطيني، وهي مرشحة للفوز بشكل ساحق في أي انتخابات قادمة، كما تزايد الالتفاف الشعبي حول خط المقاومة، وتزايد في المقابل الرفض الشعبي لمسار التسوية واتفاق أوسلو، بل وارتفعت نسبة المطالبين بسقوط السلطة الفلسطينية إلى نحو 60%.

وفي أحدث استطلاع للرأي في يونيو /حزيران 2024، وهو لا يختلف في جوهر نتائجه عن الاستطلاعين السابقين في أثناء معركة طوفان الأقصى (ديسمبر/كانون الأول 2023، ومارس/آذار 2024) أجاب 61% بأنهم يفضلون حماس لحكم قطاع غزة بعد الحرب، فيما لو كان الأمر متروكًا لاختيارهم، بينما دعم 1% فقط قيام دولة عربية أو أكثر بذلك، وفضل 6% فقط السلطة الفلسطينية

بقيادة عباس، بينما فضل 6% آخرون السلطة الفلسطينية من دون عباس. وهذا يعني أن المزاج الشعبي العام ما زال يقف خلف المقاومة. وما يُعقّد الأمر تجاه مشاركة الدول العربية أن هناك نسبًا تفوق 86% عبّرت عن عدم رضاها عن الأداء العربي تجاه ما يجري في غزة. كما عبّر 67% عن ثقتهم بأن حماس ستخرج منتصرة من الحرب.

الخلاصة:

من الواضح أن فكرة مشاركة قوى عربية في ترتيبات اليوم التالي تواجهها تعقيدات كبيرة تجعلها مستبعدة على الأقل في المرحلة الحالية. فالحكومة الإسرائيلية الحالية بقيادة نتنياهو ما تزال غير مستعدة لتقديم أي التزامات تجاه مستقبل غزة، وتريد إبقاء خيوط التحكّم بيدها.

والمقاومة الفلسطينية بقيادة حماس تحقق أداء بطوليًا على الأرض، وترفض أي تدخل عربي قد يصب في خدمة الأجندة الإسرائيلية، وثمة إجماع فلسطيني على أن مستقبل غزة هو شأن داخلي فلسطيني، كما أن ثمة أغلبية شعبية ساحقة تلتف حول حماس وبرنامج المقاومة، وترفض التدخل العربي في سياقه الذي يسعى لإنهاء المقاومة وتصفيتها، بل وترفض سلطة رام الله بالشكل الضعيف والمتخاذل الذي ظهرت عليه.

وهو ما يجعل موضوع مشاركة القوات العربية أمرًا افتراضيًا، بانتظار "كسر شوكة حماس" حسب الفكر الرغائبي للمُطبِّعين؛ بينما تظهر المعطيات على الأرض قدرة المقاومة على الصمود والاستمرار لآماد مفتوحة، لفرض شروطها في النهاية.

الجزيرة.نت، 2024/7/21

٥٧. إطلاق الرهائن أو معاقبة حماس... كيف سينفذ ترامب تهديداته؟

إحسان الفقيه

«نريد عودة الرهائن، ومن الأفضل أن يعودوا قبل أن أتولى منصبي، وإلا ستدفعون ثمنا باهظا للغاية». ذلك هو جزء من أول خطاب ألقاه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، عقب محاولة اغتياله، أمام الآلاف من أنصاره الذي حضروا مؤتمر الحزب الجمهوري في ميلووكي بولاية ويسكونسن، وهو كما نرى يحمل تهديدا صريحا لحركة حماس بأنها سوف تتلقى عقابا قاسيا من ترامب حال فوزه إذا لم تقم بإطلاق سراح الأسرى في غزة. الخطاب يحمل في طياته كذلك إدانة ونقدا للرئيس الحالي بايدن في موقفه من الحرب على غزة، يضاف إلى الاتهامات التي وجهها ترامب إلى خصمه في المناظرة التاريخية بينهما، إذ اتهمه بأنه يقدم دعما صامتا للكيان المحتل، مؤكدا أنه ما كان كان لحماس أن تهاجم إسرائيل لو كان هو (أي ترامب) في الرئاسة.

ترامب يتسلق على أكتاف بايدن بوعوده بإطلاق سراح الرهائن، حال فوزه أو معاقبة حماس، بما يوحي أن بايدن كان مقصرا في دعم الكيان الصهيوني في الحرب على غزة. بايدن الذي صرح في غير مناسبة أنه صهيوني، وأنه لو لم تكن هناك دولة إسرائيل لعمل على أن تكون هناك دولة إسرائيل. بايدن الذي تولى الترويج للروايات الإسرائيلية ظاهرة الكذب في المذابح التي ارتكبتها القوات الصهيونية في مستشفى المعمداني والشفاء وغيرهما. بايدن الذي أعلن منذ البداية وقوفه مع حكومة نتنياهو في حربها على حركة حماس. بايدن الذي أوقف بالفيتو كل مشروع يدين الكيان الإسرائيلي في مجلس الأمن. بايدن الذي قدم بسخاء دعما شاملا لجيش الاحتلال من مقاتلين وخبراء عسكريين وجهود استطلاع وأسلحة وذخيرة وقنابل وقذائف مدمرة. بايدن الذي وهو على أعتاب الانتخابات، يؤكد أن إدارته هي أكبر داعم للحكومة الإسرائيلية، وأن حماس هي المسؤول عن استمرار الحرب، مؤكدا ضرورة القضاء عليها.

السؤال هنا: ما الذي لم يفعله الرئيس الحالي بايدن لدعم الكيان الإسرائيلي؟ وهذا بدوره يقود إلى سؤال آخر: ما الذي يمكن أن يضيفه ترامب – حال فوزه – على جهود بايدن السابقة في دعم الكيان الإسرائيلي ضد حماس؟ كيف سيجبر المقاومة على إطلاق سراح الأسرى؟ هل سيرسل مزيدا من المقاتلين؟ مزيدا من الخبراء العسكريين؟ مزيدا من القذائف التي تدك منازل ومستشفيات ومساجد سكان غزة وتحرق خيام النازحين؟ مزيدا من التأييد للكيان الإسرائيلي في المحافل الدولية؟ ترامب يعلم جيدا، أنه لو لم يبق سوى مقاتل واحد من حماس، لرفض تسليم الأسرى الإسرائيليين إلا من خلال مفاوضات تضمن إنهاء القتال بشكل دائم، وإعادة النازحين وإعمار غزة، فتلك ورقة لن تتخلى عنها المقاومة، إلا بتحقيق مكاسب كبرى، ومن المعلوم أن خطة بدء الهجوم في السابع من أكتوبر، تضمنت العودة بأكبر عدد ممكن من الأسرى إلى القطاع، لأن الأسرى الإسرائيليين هم دائما الأوراق الرابحة، التي تلاعب بها المقاومة حكومة الاحتلال. ويعلم ترامب كذلك أنها ليست مسألة فارق قوة، لأنها ليست حربا نظامية يخوضها الجيش الإسرائيلي، فالمقاومة تمتلك شبكة أنفاق معقدة تحت الأرض، يظهر مقاتلوها ويضربون ثم يختفون كالأشباح، ولا يدري جنود جيش الاحتلال متى وأين يخرج عليهم الموت من تحت الأرض. ويدرك ترامب أيضا، أن المسألة ليست مسألة تسليح وذخيرة – فليس هناك أكثر وأحدث منها في الجيش الإسرائيلي بفضل ماما أمريكا بالطبع – فجيش الاحتلال يقاتل بتلك الأسلحة والذخيرة مساكن وبيوتا ومساجد ومستشفيات وخياما، ويعتبر ذلك هو النصر الذي يحققه في غزة. ترامب لن يستطيع . حال فوزه– إرغام المقاومة على تسليم الأسرى، ولا يملك أن يفعل ضدها أكثر مما فعله بايدن، وربما أسهم في توسيع دائرة الحرب في المنطقة، وهو ما ترفضه شريحة واسعة من الشعب الأمريكي الذي انتفضت جامعاته، ضد الدعم الذي تقدمه إدارة

بايدن للكيان الإسرائيلي في ذبح الفلسطينيين في غزة. لذا نستطيع القول إن خطاب ترامب الذي تضمن تهديدا لحركة حماس، الهدف منه تقديم فروض الولاء لحزبه الجمهوري، الذي يهيمن عليه الإنجيليون، ويقدم أوراق اعتماده كرئيس مقبل إلى اللوبي الصهيوني المتنفذ، كعادة كل رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية التي تحركها الدولة العميقة.

بين ما يطرحه مرشحو الرئاسة في أمريكا في تقديم برامجهم علاقة تضاد، فمن يرى مثلا استمرار دعم أوكرانيا في الحرب، يعارض خصمه استمرار الحرب ويعد بالسلام. يأتي أحدهم مثلا بفكرة التقارب مع العرب على حساب إيران، ويخالفه آخر ويرى اتباع سياسة أكثر مرونة تجاه الجمهورية الإيرانية على حساب مخاوف دول عربية. أما في ملف القضية الفلسطينية والصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فيدخل هؤلاء المرشحون إلى ذلك الملف بعلاقة تنافسية، كل منهم يزايد على الآخر في دعم الكيان الإسرائيلي، كل منهم يعد بمزيد من الاهتمام بالمصالح الإسرائيلية، كل منهم يؤكد المؤكد من أن الكيان اللقيط ما هو إلا أمريكا في منطقتنا البائسة، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

القدس العربي، لندن، 2024/7/22

٥٨.الضربة الإسرائيلية على اليمن لن تردع أحداً

عبد المجيد سويلم

أُعجِب وزير الدفاع الإسرائيلي بمنظر النار المتصاعدة من خزانات النفط اليمنية، واصطهج معظم قادة دولة الاحتلال فرحاً بأنّ منظر النار المشتعلة بقوة قد "أعاد" لها قوة الردع التي كانت تبحث عنها على مدار الشهور الطويلة لهذه الحرب.

وليس مستبعداً أنّ بنيامين نتنياهو قد "فرك" يديه هو بدوره على هذا "الإنجاز" الذي أراده أن يكون مدوّياً بما يكفي، "لتلقين" إقليم الشرق الأوسط كلّه درساً من دروس فنّ الردع على الطريقة الإسرائيلية المستحدثة في سياق هذه الحرب الدائرة في هذا الإقليم.

لم يتأخّر الردّ اليمني، وأُعلن على لسان أعلى مستوى سياسي في البلاد أنّ اليمن في ضوء هذه الضربة سيدخل في مرحلة خامسة وجديدة من معركته لإسناد غزّة، مؤكّداً أنّ اليمن ليس شريكاً "ثانوياً" في محور التصدي للعدوان الإسرائيلي على القطاع، وأنّ دولة الاحتلال ستكتشف قريباً أنّ ضربتها الاستعراضية ضد اليمن ستجرّ عليها المزيد من الأعباء التي ستدفعها من أمنها قبل كلّ شيء، وأن "حلمها" بإبعاد اليمن عن دائرة الفعل والمشاركة وهم فارغ من أيّ مضمون أو حقيقة.

على العكس من ذلك كلّه، فقد أخذ اليمن في ضوء الضربة الإسرائيلية شرعية جديدة في توسيع مشاركته في هذه الحرب، وبات أكثر حرّية في اختيار أهدافه، وفي تحديد دوره بأبعد من مرور السفن الإسرائيلية، أو السفن التي تقصد الموانئ الإسرائيلية.

لا تريد الدولة العبرية أن تعترف علناً على الأقل بأن اليمن لديه إمكانيات أكبر بكثير مما يحاول "الغرب"، وبعض العرب أن يصورها على أنّها إمكانيات "متواضعة"، وهي لا تشكّل شيئاً جدياً في معمعان هذه الحرب.

الحرب التي تدور الآن لا تحسمها القدرة على القتل والتدمير، ولا الإرعاب والإخافة. هذه الحرب يحسمها من لديه إمكانية أن "يُحيّد" التفوق الإسرائيلي، وأن يجعل من هذا التحييد نقطة قوة قد تصل إلى شلّ التفوق الإسرائيلي.

"الياسين" – على سبيل المثال – أخرجت القوة التي تتمتع بها دبّابة "الميركافا" الإسرائيلية من الميزان الميداني المباشر، أو أصبحت تشكل تهديداً حقيقياً لها، رغم أنّ هذه الدبّابة، وباعتراف كل الخبراء العسكريين على مستوى العالم كله بأنها واحدة من أفضل دبّابات العالم، وهي مصنّفة من بين أعلى وأهم دبّابات العالم، وقد يكون تصنيفها في المرتبة الرابعة أو الخامسة. "الكورنيت" من جانبه كان قد أسهم بصورةٍ مباشرة في "تحييد" هذه الدبّابة في الحرب بين الدولة العبرية و"حزب الله" اللبناني في العام 2006.

المعركة التي تدور في القطاع، وعلى جبهة جنوب لبنان، وعلى جبهة اليمن البحرية تحسمها القدرة على توجيه ضربات بالطائرات المسيّرة والصواريخ الموجّهة، وليس الطيران الحربي، والقدرة على تهديد وتحييد الدبّابات والمدرّعات أثناء التوغّل والاجتياح، خلال محاولات الاقتحام.

فشلت كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية في منع اليمن من تهديد السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية، بل وفشلتا في الحفاظ على "أمن" بعض الحاملات والمدمّرات، وقطع الحرب البحرية، ووسّعت اليمن من تصدّيها لهذه المهمة بصورةٍ أكبر بكثير مما كان عليه الأمر قبل مشاركة الولايات المتحدة وبريطانيا في قصف مواقع يمنية يعتقد بأنها مخازن للطائرات المسيّرة والصواريخ التي استخدمتها القوات المسلّحة اليمنية الموالية لـ"أنصار الله" الحوثيين.

الحديث عن كلّ السلاح، الذي تستخدمه قوات "الحوثيين" ويأتيها مباشرةً من إيران، حديث يفتقر للدقّة.

من المؤكّد أن إيران تزوّد القوات اليمنية الموالية لها ببعض أنواع السلاح، ومن المؤكّد أن الخبرات العسكرية الإيرانية قد تم نقلها إلى اليمن، لكن الذي لا يريد "الغرب"، وبعض العرب أن يعترفوا به

"علناً على الأقل" هو أن اليمن، ومنذ عدة سنوات قد انتقل إلى مرحلة الإنتاج المباشر، وبإمكانيات يمنية جدية في مجالات عدة، خصوصاً في مجال الطائرات المسيّرة، وبعض أنواع الصواريخ.

السلاح الذي لدى اليمن سلاح جدّي للغاية من زاوية القدرة على الإسهام في شلّ مفعول التفوق الإسرائيلي، والذي هو تفوق لا يرقى إليه الشك من زاوية القوات الجوية، ومن زاوية القدرة على السيطرة والتدمير من الجوّ. مشكلة دولة الاحتلال في "تحييد" الدور اليمني بهذه الحرب تكمن في أنّها لا تستطيع تدمير مخازن الأسلحة اليمنية، وذلك لبعد المسافة، والحاجة إلى الطيران لأكثر من 1600 أو 1700 كيلومتر، والحاجة إلى التزود بالوقود، وهي عمليات معقّدة ومكلفة جدّاً، وليست مضمونة الفعالية والتأثير بالنظر إلى الطبيعة الجبلية لليمن. هذا على مستوى المسافة، أما على مستوى المعسكرات، وأماكن تجمّع القوات، فليس لدى دولة الاحتلال ومن قبلها الولايات المتحدة وبريطانيا أيّ قدرة على الوصول إليها في مثل هذه الظروف، في حين أن اليمن يستطيع أن يرسل مئات، وربما آلاف "المُسيّرات"، إلى أهداف في كل جغرافيا إسرائيل.

وإذا صحّت الأنباء عن امتلاك اليمن لصواريخ بعيدة المدى وموجّهة، وفرط صوتية، فإنّ مشكلة دولة الاحتلال عند هذه النقطة بمثابة ورطة كبيرة، ليس لديها من حل للخروج منها سوى أن توافق على إنهاء الحرب العدوانية في/ وعلى قطاع غزة.

"النشوة" التي بدت على وجوه القادة والجناة الإسرائيليين بعد "الحريق" في "الحديدة" ومنظر النار لن تجدي كثيراً في رؤية الواقع المرّ الذي تعيشه دولة الاحتلال من تآكل الردع الحقيقي، وليس صورة الردع المشتعلة.

وإسرائيل لا تملك في الواقع أكثر من الذهاب إلى هناك مرة أخرى، أو لعدة مرات من أجل قصف المدنيين، وقصف البنية التحتية في اليمن، تماماً كما فعلت في القطاع.

لاحظوا أن إسرائيل طوال الوقت تتحدث عن "نموذج" غزة لإخافة لبنان، أي نموذج القتل والتدمير، قتل المدنيين وتدمير البُنى التحتية. ولاحظوا أيضاً أن "إرجاع" لبنان إلى "العصور الحجرية" تهديد ينطوي بالضبط على هذين الأمرين بالذات.

أقصد أنّ إسرائيل تقيم نظرية "الردع" ليس على الأساس العسكري الميداني وإنّما على أساس القدرة على القتل والتدمير. سابقاً كان التفوق الإسرائيلي يقوم أساساً على الجانب العسكري الميداني، وكان سلاح الجو عماد هذا التفوق.

منذ سنوات فقدت دولة الاحتلال هذه الميزة من الردع، وبعد بروز حروبها مع منظمات مقاومة سقطت هذه الميزة بالكامل، ومع امتلاك قوات المقاومة "المُسيّرات" والصواريخ التي يمكن أن تقتل

وتدمّر أصبح التفوق الجوّي الإسرائيلي محصوراً في "المناطق" التي لا تمتلك بعد مثل هذه الصواريخ، و"المُسيّرات"، وهذا حال القطاع مع الأسف.

باختصار الضربة/ العدوان على اليمن لم تغيّر، ولن تغيّر شيئاً جدّياً واحداً في معادلة تآكل الردع الإسرائيلي.

بل أكثر من ذلك، إنّ "ردع" اليمن من قبل بعض قوى الإقليم، بعد أن عجزت الولايات المتحدة وبريطانيا عنه، وستعجز دولة الاحتلال حتماً بعدهما.. بعد كلّ هذا العجز، فإنّ أحداً في الإقليم لن يدخل في لعبة "ردع" اليمن، وأغلب الظنّ أن اليمن قد ربحت مؤقّتاً هذا المجال، وخسرت الدولة العبرية كل مراهنة على أيّ دورٍ من هذا القبيل.

الأيام، رام الله، 2024/7/22

٥٩. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/7/22